المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 5 نيسان 2026 العدد 3820 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

مفاجآت طهران تثير رعب واشنطن

الدفاعات الإيرانية تسقط أسطورة سلاح الجو الأمريكي بصواريخ محلية الصنع

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تتسارع الأحداث خلال الحرب الجارية بين الجمهورية الإسلامية من جهة والكيان الصهيوني وأمريكا من جهة أخرى، فكلما يعلن ترامب أن الحرب على وشك الانتهاء وأنه حقق أهدافه المرجوة، يأتي الرد الإيراني غير المتوقع لينسف كل ادعاءات واشنطن، التي على ما يبدو أنها تعيش مأزقا حقيقيا، سيما بعد تمكن طهران من إسقاط مقاتلات أمريكية داخل الأجواء الإيرانية بأسلحة ومضادات محلية الصنع، ليكشف الرد ثغرات وأخطاءً فنية بسلاح الجو الامريكي، إضافة الى أنه يكشف زيف التصريحات التي تؤكد القضاء على الدفاعات الإيرانية بشكل كامل.

لم يكن إسقاط المقاتلات الامريكية صدفة أو حادثاً عابراً بل جاء عبر تخطيط وكمين محكم رسمته القوات الإيرانية لتجعل من الطائرات المعادية صيداً ثميناً، في واقعة تحمل أبعادًا عسكرية وسياسية معقدة، ففي قلب هذه التطورات، سقطت مقاتلة أمريكية من الطراز الحديث أثناء تنفيذ مهمة قتالية وهو ما يعني أن الجمهورية الإسلامية ما زالت تحتفظ بقدراتها الدفاعية على عكس الادعاءات الامريكية، لذا فأن إسقاط مقاتلات ذات تكلفة عالية سيخلق أزمة حقيقية داخل أمريكا، ويعقد الحرب ويزيد الضغط على إدارة ترامب التي تواجه أصعب فتراتها.

وفي وقت سابق أعلنت القوات الجوية الإيرانية عن إسقاط عدد من المقاتلات الأمريكية المتطورة أبرزها طائرة أف ١٥ و٣٥ خلال عمليات عسكرية في الأجواء الإيرانية، بحادثة تُعد من أبرز الضربات التي تعرض لها سلاح الجو الامريكي في السنوات الأخيرة، وبحسب المعطيات الأولية، فإن الطائرات التي تم إسقاطها تُصنف ضمن أحدث ما تمتلكه الولايات المتحدة من مقاتلات، وتقدر كلفة الواحدة منها بعشرات الملايين من الدولارات، ما يشكل خسارة مادية وعسكرية كبيرة، فضلاً عن تأثيرها المعنوي على صورة التفوق الجوي الأمريكي، الذي دائماً ما تدعيه واشنطن. ويرى مراقبون أن نجاح أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية برصد وتعقب الأهداف الجوية المعقدة، بما في ذلك الطائرات الشبحية والتقنيات المتقدمة التي تعتمد عليها واشنطن في عملياتها، هو بمثابة تحول في ميزان المواجهة، حيث لم تعد الأجواء مفتوحة أمام الطيران الأمريكي كما كان في السابق، وهو ما قد يدفع واشنطن إلى إعادة تقييم استراتيجيتها العسكرية في المنطقة، خاصة في ظل ارتفاع كلفة الخسائر البشرية والمادية، مقابل محدودية تحقيق الأهداف المعلنة، مبينين أن إسقاط الطائرات يحمل رسائل إيرانية بأن طهران ما زالت تملك بجعبتها الكثير من المفاجآت والتي ستكشفها تدريجياً.وحول هذا الموضوع يقول الخبير الأمني عدنان الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الجمهورية الإسلامية بدأت تفرض معادلة جديدة في المعركة، عبر التصدي للمقاتلات الامريكية والصهيونية».وأضاف إن «هذا التحول الجديد سيغير كثيراً في موازين القوى، لأن أمريكا دائما ما تعلن تفوقها جوياً وإذا استطاعت طهران التصدي جوياً فهذا يعني أن واشنطن ذاهبة نحو انكسار عسكري كبير». وأشار الى أن «هذه التطورات تؤكد أن إيران ما زالت لديها الكثير لم تكشف عنه خلال هذه المعركة، وهو ما بات يربك الحسابات والمخططات الامريكية والصهيونية ويقوض نفذوها في المنطقة». وأوضح الكناني «أنه إضافة الى إسقاط الطائرات فأن تطور القدرات الصاروخية الإيرانية وتفوقها على الدفاعات الصهيونية والأمريكية سيفرض واقعاً جديداً في هذه المواجهة».

وتشير تقارير الى أن الطائرات الامريكية تواجه مشاكل في سماء إيران على عكس ما تروج له إدارة ترامب، إضافة الى أن منظومات الدفاع الجوي الامريكية في المنطقة خرج معظمها عن الخدمة، وباتت غير قادرة على التصدي الى الصواريخ الإيرانية التي تضرب أهدافها بدقة كبيرة.

كل هذه المعطيات تؤكد تطور أساليب المعركة لدى الجمهورية الاسلامية ودخولها مرحلة جديدة وهي إسقاط الطائرات عكس ما كان يبثه الأمريكي من أنه فرض سيطرته الكاملة على سماء إيران، فيما تؤكد طهران امتلاكها منظومات جديدة أخرى تمت صناعتها محلياً وذات قدرات عالية، وهو ما يزيد من إمكانية تعرض المقاتلات الامريكية الى الاستهداف مجدداً، الامرالذي يعني زيادة الخسائر المادية التي باتت تشكل قلقاً في الداخل الأمريكي الذي يعاني هزات اقتصادية.

الانتهاكات الأمريكية تطال المواقع التجارية بين العراق وإيران

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني التجاوز على السيادة الوطنية للعراق من خلال استهداف المنشآت الحكومية ومؤسسات الدولة الأمنية في انتهاك صارخ لكل الاتفاقات والمواثيق الدولية على الرغم من وجود اتفاقات موقعة بين بغداد وواشنطن تمنع أي خرق لأجواء العراق وتوجب على الإدارة الأمريكية حماية السيادة من كل عدوان قد يطال الأراضي العراقية، إلا أن الاعتداء جاء من واشنطن ذاتها وحليفتها تل أبيب وذلك بالتزامن مع العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي مضى عليه نحو ٣٥ يوما.ومع بداية الحرب على طهران ركزت القوات الأمريكية والصهيونية ضرباتها على المقار الامنية في العراق من خلال استهداف نقاط للحشد الشعبي والجيش العراقي في المحافظات الحدودية وأيضا داخل العاصمة بغداد، ومن ثم تطور الاعتداء ليشمل ضرب المنافذ الاقتصادية للبلاد وهو ما يعني أن العدو يشن حربا سياسية وأمنية واقتصادية تستهدف العراق وتتطلب موقفا سياسيا حكوميا يتناسب مع حجم هذه التجاوزات التي تستهدف سيادة بغداد وتُضعف من موقفها في المنطقة وأيضاً قد تجرها إلى حرب مفتوحة لا نهاية لها وهو ما تريده واشنطن.

2

أسود الرافدين أمام جهد مضاعف استعدادًا لنهائيات كأس العالم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

بعد ان حسم المنتخب الوطني، تأهله الى نهائيات كأس العالم المقبلة بفوزه على منتخب بوليفيا في نهائي الملحق العالمي بنتيجة هدفين لهدف، جاءت المطالبات هذه المرة من الشارع الكروي بضرورة الاهتمام بعملية الاستعداد للنهائيات، خاصة وان القرعة وضعت أسود الرافدين في مجموعة صعبة جداً، تضم منتخبات فرنسا والسنغال والنرويج. وخاض المنتخب الوطني، مسيرة طويلة قبل التأهل الى كأس العالم، حيث دخل ثلاث مراحل من التصفيات قبل ان يشارك في الملحق الآسيوي الذي تكون من ستة أندية تأهل منه منتخبا قطر والسعودية ومن ثم واجه الإمارات في ملحق آسيوي ثان في مباراتي ذهاب وإياب، استطاع التأهل منّ خلالها الى نهائي الملحق العالمي الذي حسمه أمام منتخب بوليفيا.

ويقول المدرب سعدون محسن لـ«المراقب العراقي»: ان «التأهل الى نهائيات كأس العالم يعد إنجازاً بالنسبة للمنتخب الوطني خاصة بعد التعثرات التي حدثت في المرحلة الثالثة.

7

اقتصاد المقاومة درع إيران الفولاذية للصمود وقت الحرب

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

مع استمرار الغطرسة الأمريكية وتخبط إدارتها بدءاً من فرض العقوبات الاقتصادية على الدول في شتى أنحاء العالم وحتى الحليف معها وانتهاءً بحربها المفروضة على الجمهورية الإسلامية ظلماً وعدواناً ، استطاعت إيران أن تحقق نموذجاً ناجحاً ذا قدرة على الصمود في مواجهة التحديات من خلال الاعتماد على الاقتصاد الذاتي المتنوع والاستفادة من ثرواتها الطبيعية في خلق اقتصاد مقاوم أمام التحديات الامريكية، فمنذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، عملت الجمهورية الإسلامية على اتخاذ إجراءات وقائية من خلال تعزيز قدرتها الاقتصادية بعيداً عن الاعتماد على العوائد النفطية أو الموارد الطبيعية بشكل رئيس، وقد استطاعت تجاوز العديد من الأزمات الاقتصادية والصدمات الخارجية التي كانت من المتوقع أن تؤدي إلى انهيارها، وذلك بفضل استراتيجية اقتصادية حكيمة تعتمد على التنوع الاقتصادي وزيادة الاعتماد على الذات.إيران عانت منذ بداية الثورة حصارا اقتصاديا وعقوبات شديدة فرضتها قوى الاستكبار العالمي ، وخاصة أمريكا وحلفاءها الاوروبيين طيلة الـ٤٧ عاماً .

3

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 5 نيسان 2026 العدد 3820 السنة السادسة عشرة

بعد عدوانها الإجرامي على مقار الحشد

تجاوزات أمريكا تمتد الى ساحات التبادل التجاري بين العراق وإيران

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تواصل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني التجاوز على السيادة الوطنية للعراق من خلال استهداف المنشآت الحكومية ومؤسسات الدولة الأمنية في انتهاك صارخ لكل الاتفاقات والمواثيق الدولية على الرغم من وجود اتفاقات موقعة بين بغداد وواشنطن تمنع أي خرق لأجواء العراق وتوجب على الإدارة الأمريكية حماية السيادة من كل عدوان قد يطال الأراضي العراقية، إلا أن الاعتداء جاء من واشنطن ذاتها وحليفتها تل أبيب وذلك بالتزامن مع العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي مضى عليه نحو ٣٥ يوما.
ومع بداية الحرب على طهران ركزت القوات الأمريكية والصهيونية ضرباتها على المقار الامنية في العراق من خلال استهداف نقاط للحشد الشعبي والجيش العراقي في المحافظات الحدودية وأيضا داخل العاصمة بغداد، ومن ثم تطور الاعتداء ليشمل ضرب المنافذ الاقتصادية للبلاد وهو ما يعني أن العدو يشن حربا سياسية وأمنية واقتصادية تستهدف العراق وتتطلب موقفا سياسيا حكوميا يتناسب مع حجم هذه التجاوزات التي تستهدف سيادة بغداد وتُضعف من موقفها في المنطقة وأيضاً قد تجرها إلى حرب مفتوحة لا نهاية لها وهو ما تريده واشنطن.ودعا مختصون بالشأن السياسي ومراقبون الحكومة العراقية إلى ضرورة التحرك العاجل لوقف هذه الهجمات الخطيرة والانتهاكات بحق المدنيين والاستقرار العراقي خاصة بعد أن تكررت الضربات الصهيوأمريكية على ساحة التبادل التجاري في منفذ الشلامجة الحدودي مع الجمهورية الإسلامية، كما شددوا على ضرورة أن تسلك الحكومة المسار الدبلوماسي في الحفاظ على سيادة بغداد والذهاب نحو تدويل القضية من خلال تقديم شكوى لدى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وأيضاً طرد السفارة الأمريكية من بغداد والتي تعتبر ثكنة عسكرية تدير جميع العمليات الإرهابية في المنطقة.
هذا وتحاول الولايات المتحدة توسيع رقعة الحرب في المنطقة من خلال فتح جبهات جديدة للصراع سواء بالعراق أو باقي دول المنطقة وذلك يأتي في إطار المشروع التوسعي للكيان الصهيوني والذي يقوم على اساس فتح حدود تل أبيب نحو بعض الدول العربية بالتواطؤ مع دول الخليج التي طبَّعتْ مع المحتل على حساب الأمة العربية والقضية الفلسطينية التي تقاتل من أجلها اليوم إيران ودول محول المقاومة.
وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «تكرار التجاوزات الصهيونية والأمريكية على العراق يتطلب موقفا شجاعا وحاسما من قبل جميع الأطراف وتغليب مصلحة البلد العليا والذهاب نحو محاسبة المحتل بعد انتهاكه القانون الدولي وسيادة العراق».
وأضاف الحسيني أن «على مجلس النواب أيضا تفعيل دوره التشريعي والرقابي والمضي نحو تشريعات جديدة من شأنها أن تضغط على الولايات المتحدة وتذهب باتجاه قطع جميع أشكال العلاقات مع واشنطن التي اتضح للجميع أنها غير صادقة في وعودها التي قطعتها للحكومات العراقية المتعاقبة».
يُشار إلى أن مدنيا استشهد وأصيب خمسة آخرون في عدوان شنته واشنطن بعدد من الصواريخ التي انطلقت من الأراضي الكويتية لتضرب ساحة التبادل التجاري وصالة المسافرين في منفذ الشلامجة ما تسبّب بخسائر كبيرة على مستوى الأرواح والاقتصاد.هذا وتتخذ واشنطن من دول الخليج قاعدة لها لتنفيذ ضرباتها على الأراضي الإيرانية والعراق مستغلة صمت الحكام على انتهاك أراضيهم وسيادتهم من قبل المحتل الأمريكي والصهيوني وهو ما شجع المحتل على تكثيف هجماته واستخدام أراضي هذه الدولة كمصدات للصواريخ التي تطلقها إيران والمقاومة الإسلامية في المنطقة.

مؤنس يدعو الى إنهاء عمليات تجسس السفارات الأجنبية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد رئيس حركة حقوق النائب حسين مؤنس، أمس السبت، ضرورة حفظ سيادة البلاد وإنهاء عمليات التجسس التي تقوم بها السفارات الأجنبية في البلاد، مشيراً الى ان «أمريكا تتصرف وكأن العراق ولاية من ولاياتها».
وقال مؤنس: إن «السفارة الأمريكية في بغداد رصدت مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن شخصيات مهمة في المقاومة، والحكومة لم تصدر أية ردة فعل تُجاه هذا الانتهاك الخطير»، مبيناً، انه «على الحكومة ان تكون أكثر جدية وحزماً تُجاه المسائل الحساسة التي تهدد أمن واستقرار البلاد».
وأضاف، «على الحكومة ان ترفض قرارات السفارة الأمريكية التي تريد صناعة جواسيس لها داخل البلاد، داعياً الأجهزة الأمنية الى ان تتخذ إجراءات لتحصين نفسها من اختراق المنظومة».
وأشار الى ان «أمريكا تواصل انتهاك سيادة البلاد دون ان يكون هناك رادع حقيقي يوقفها عند حدها، موضحاً ان التعرّض لرعايا جميع البلدان من المدنيين داخل البلاد مرفوض جملة وتفصيلاً».

احباط محاولة تهريب نصف مليون حبة مخدرة بمحافظة الأنبار

المراقب العراقي/ بغداد
كشفت قيادة قوات الحدود، أمس السبت، عن احباط محاولة تهريب مخدرات عبر بالونات هوائية تحمل نصف مليون حبة بمحافظة الأنبار.وذكرت القيادة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «قيادة قوات الحدود تمكّنت من إحباط محاولات لتهريب مواد مخدرة عبر بالونات هوائية على الشريط الحدودي العراقي الدولي غربي محافظة الأنبار».وأضافت حسب البيان، أن «مفارز الفوج الثالث في لواء الحدود الخامس، والفوج الثاني في لواء الحدود السادس وخلال عمليات منفصلة، رصدت بالونات هوائية بواسطة الكاميرات الحرارية»، مشيرة الى أنه «تم التعامل معها وإسقاطها بنجاح».
وأسفرت هذه العمليات عن «ضبط نحو (٤٨٩) ألف حبة مخدرة كانت معدّة للتهريب، في تأكيد جديد على يقظة وجاهزية قوات الحدود في حماية أمن البلاد والتصدي لجميع محاولات التسلل والتهريب».

نائب سابق: أمريكا تريد صنع نصر صوري والخروج من المأزق الإيراني

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو مجلس النواب السابق رائد المالكي، أمس السبت، ان أمريكا تريد ان تصنع لها نصراً صورياً خلال حربها ضد الجمهورية الإسلامية، مشيراً الى انها تعيش انهياراً عسكرياً داخلياً كبيراً.
وقال المالكي: إن «تغيير القيادات العسكرية الأمريكية خلال الحرب يعكس أمرين مهمين الاول، تعارض الرؤية والأهداف بين المستويين السياسي والعسكري الأمريكي والسبب في ذلك ان المستوى السياسي ذهب في أهدافه ورؤيته لأبعد مما تتطلبه أو تقتضيه المصلحة الأمريكية، متجاهلا رؤية التكنوقراط العسكري الذي نصحه مقدماً بعدم الحاجة لهذه الحرب بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية».
وأضاف، ان «الأمر الثاني يعكس الفشل في تحقيق الأهداف واصرار المستوى السياسي «ترامب ووزير حربه» على تحقيق مخرج فيه انتصار ولو صوري في هذه الحرب».وأشار الى ان «هذا الفشل ليس مرتبطا بنقص امكانيات القوة الأمريكية وانما باختلاف خصمها هذه المرة، منوهاً الى ان الجمهورية الإسلامية لا تشبهها دولة أخرى، فأمريكا ولأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية تدخل في حرب عسكرية حقيقية مع دولة وازنة، وهو ما شكل صدمة كبيرة لإدارة ترامب التي تعيش حالة من التخبط والانكسار».

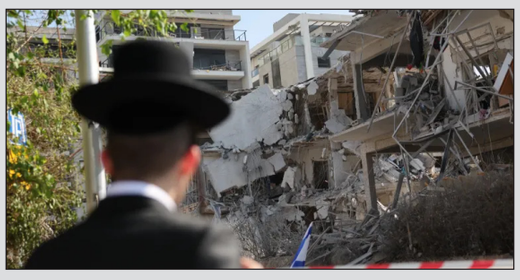

الإطار التنسيقي يؤكد ضرورة عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد الإطار التنسيقي، أمس السبت، ضرورة عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بموعدها المحدد، مشيراً الى انه يرفض تأجيلها الى موعد آخر. وقال القيادي في الإطار محمود الحياني، إن «القوى السياسية ماضية باتجاه استكمال الاستحقاقات الدستورية، وبما ينسجم مع متطلبات المرحلة الحالية، وجلسة انتخاب رئيس الجمهورية ستعقد في موعدها المقرر دون تأجيل».وأضاف الحياني، أن «الالتزام بالسياقات الدستورية يمثل أولوية وطنية لضمان استقرار العملية السياسية والمضي نحو استكمال تشكيل السلطات الدستورية، وجميع الأطراف المعنية تعمل على تهيئة الظروف اللازمة لإنجاح الجلسة وتحقيق التوافق المطلوب».وبيّن عضو الإطار التنسيقي، ان «تأجيل الجلسة غير مطروح إطلاقاً»، مؤكداً، أن «هناك إصراراً واضحاً على حسم هذا الاستحقاق الدستوري ضمن الإطار الزمني المحدد».يشار الى ان بعض الأطراف السياسية يحاول تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية نتيجة استمرار الخلافات بين القوى السياسية، ما أدى إلى تعطيل تشكيل الحكومة الجديدة.

مطالبات نيابية بالتحرك لحماية سماء العراق من الخروقات الأمريكية

المراقب العراقي/ بغداد
طالب عضو مجلس النواب محمد البلداوي، أمس السبت، الحكومة العراقية بالتحرك لحماية سماء العراق، مشيراً الى ان «استمرار تحليق الطيران الأمريكي في أجواء البلاد يمثل انتهاكاً وتحدياً للمؤسسة الأمنية والقرار السيادي للبلاد».
وقال البلداوي: إن «الخروقات الجوية المتكررة للطيران الأمريكي وتجواله في الأجواء العراقية يعد تجاوزاً للسيادة الوطنية، وهو أمر يتطلب موقفاً حكومياً حازماً لإنهاء هذه التجاوزات».
وأضاف، أن «هناك أجندات تحاول استغلال هذه الثغرات الجوية لضرب مشروع الدولة وزعزعة الاستقرار الأمني»، مشيراً إلى أن «القرار السيادي يجب أن يكون بيد القوات العراقية حصراً لتأمين الأجواء وحمايتها من أي تدخلات خارجية».
ويأتي هذا التصريح في وقت تتصاعد فيه المطالبات النيابية والسياسية بضرورة إخراج القوات الأجنبية من العراق وتفعيل منظومات الدفاع الجوي، لحماية سماء البلاد من الخروقات المتكررة.

كم طيارة أمريكية وصهيونية سقطت، وكم طياراً تم أسرهم؟! هذا الخبر أصبح شبه يومي، نعم الحروب مدمرة ولا أحد يسعى لها إلا تجارها والمستفيدون منها الذين يعتاشون على دماء الأبرياء والأطفال.
ولكن دخول الحرب يكون خياراً وحيداً ومفروضاً عليك عندما يُعتدى عليك، وتُنتهك سيادة بلدك، وتُزهق الأرواح وتُقتل الأطفال والشيوخ والقادة، ويُطلب من الشعب الركوع والخنوع وسحق كرامته، والاستسلام والخضوع لهم ولسياستهم.. وما يجري حالياً من حرب ظالمة مفروضة واضحة لكل فرد مطلع أو حتى غير مطلع.

النائب
محمد الخفاجي

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 5 نيسان 2026

العدد 3820 السنة السادسة عشرة

النفط

خام برنت 109.24 دولارات

الخام الأمريكي 111.54 دولاراً

الدولار

البيع 154،250 دينار

الشراء 153،250 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم 1500 دينار البطاطا 1000 دينار

الباذنجان 1250 دينار التفاح 1750 دينار

اللحوم

العجل 16000 دينار الدجاج 3600 دينار

الغنم 18000 دينار السمك 5000 دينار

في ظل أزمة الطاقة العالمية

الاقتصاد الإيراني يضرب نموذجاً للصمود بالاعتماد على قدراته الذاتية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

مع استمرار الغطرسة الأمريكية وتخبط إدارتها بدءاً من فرض العقوبات الاقتصادية على الدول في شتى أنحاء العالم وحتى الحليف معها وانتهاءً بحربها المفروضة على الجمهورية الإسلامية ظلماً وعدواناً ، استطاعت إيران أن تحقق نموذجاً ناجحاً ذا قدرة على الصمود في مواجهة التحديات من خلال الاعتماد على الاقتصاد الذاتي المتنوع والاستفادة من ثرواتها الطبيعية في خلق اقتصاد مقاوم أمام التحديات الامريكية، فمنذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، عملت الجمهورية الإسلامية على اتخاذ إجراءات وقائية من خلال تعزيز قدرتها الاقتصادية بعيداً عن الاعتماد على العوائد النفطية أو الموارد الطبيعية بشكل رئيس، وقد استطاعت تجاوز العديد من الأزمات الاقتصادية والصدمات الخارجية التي كانت من المتوقع أن تؤدي إلى انهيارها، وذلك بفضل استراتيجية اقتصادية حكيمة تعتمد على التنوع الاقتصادي وزيادة الاعتماد على الذات.

إيران عانت منذ بداية الثورة حصارا اقتصاديا وعقوبات شديدة فرضتها قوى الاستكبار العالمي ، وخاصة أمريكا وحلفاءها الاوروبيين طيلة الـ٤٧ عاماً ، ومع ذلك فإنها استطاعت أن تحول هذه التحديات إلى فرص من خلال تبني سياسات مرنة ومتجددة عززت من قدرتها على الصمود، بل أدى ذلك إلى زيادة قدرتها على المنافسة في السوق العالمية.

وأحد أهم ملامح اقتصاد المقاومة الذي تبنته إيران هو التركيز على تطوير القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعة ودعم القطاع الخاص، مما أسهم في تحقيق مستويات جيدة من الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات.

وقد أظهرت إيران نجاحاً بارزاً في تحقيق الاكتفاء الذاتي بالعديد من الصناعات مثل صناعة السيارات، المعدات العسكرية، والأدوية، بل أصبحت من بين الدول التي تصدر هذه المنتجات إلى مختلف أنحاء العالم، مما يعكس هذا التحول في الاقتصاد الإيراني قدرة البلاد على تحقيق التنمية المستدامة رغم العقوبات الاقتصادية والعزلة المفروضة عليها.

ومن خلال خطط اقتصادية مدروسة وتنفيذها بشكل فعال، استطاعت إيران أن تبني أساساً صناعياً وزراعياً قوياً يجعلها أقل عرضة للضغوط الخارجية، من خلال تبنيها العديد من الإصلاحات الاقتصادية التي تركزت على زيادة الإنتاج المحلي وتطوير التكنولوجيا في الصناعات الأساسية، وعلاوة على ذلك، فإن الحوافز الحكومية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ساعدت في توفير فرص عمل وتحفيز النمو الاقتصادي.

ويرى مراقبون أن « الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية كشفت هشاشة اقتصاد الدول الكبرى مثل أمريكا وأوروبا وهي تترنح أمام إغلاق مضيق هرمز ، بحيث أدى الى ارتفاع أسعار الطاقة والوقود والمواد الغذائية بينما بقيت إيران صامدة بفضل ما استطاعت أن تحققه من استراتيجيات منوعة، لم تقتصر فقط على تعزيز الإنتاج المحلي بل على تعزيز قوتها الدفاعية والصاروخية التي باتت تشكل علامة فارقة على مستوى العالم وهي تخوض حربها الضروس أمام أقوى ترسانة عسكرية أمريكية و صهيونية ، هذا النجاح في تطوير قدرات الدفاع الذاتية أسهم بتعزيز موقف إيران في مفاوضاتها الدولية وأدى إلى رفع هيبتها في مواجهة الضغوطات الخارجية.

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي صالح مهدي في حديث لـ«المراقب العراقي «،» أن الاقتصاد الإيراني لم يعتمد فقط على النمو الداخلي، بل تبنى أيضاً سياسة توسعية عبر تصدير العديد من المنتجات إلى دول العالم، مما ساعد في تعزيز الموازنة التجارية للبلاد».

وأضاف « أن أحد أبرز جوانب القوة في هذا النموذج هو التركيز على الاكتفاء النسبي في السلع الأساسية، مما يقلل من هشاشة الاقتصاد أمام تقلبات السوق العالمية، كما أن الاستثمار في الصناعات المحلية، بما في ذلك الصناعات التكنولوجية والعسكرية، ساعد في خلق قاعدة إنتاجية وطنية يمكن البناء عليها مستقبلا».

ولفت الى أن» الاقتصاد الايراني ركّزَ على دعم القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة والصناعة التي ساهمت بتخفيف أثر العقوبات الاقتصادية ومنحت الاقتصاد الإيراني قدرا من المرونة في مواجهة الصدمات الخارجية».

في المقابل بينت مؤشرات اقتصادية عالمية، أن إغلاق مضيق هرمز تسبب بأزمة عالمية خانقة عانت منها أقوى الدول اقتصاداً ، حيث أدت الى رفع أسعار الطاقة وأثارت مخاوف من تضخم عالمي واضطرابات في سلاسل الإمداد، مؤكدة أن استمرار الوضع على ما هو عليه قد يرسخ واقعاً جديداً في أسواق الطاقة ويغير ميزان القوى الدولية.

العراق يحقق مكاسب تجارية في تركيا مطلع عام 2026

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت بيانات تجارية جديدة، أمس السبت، عن تحولات بارزة في حركة التبادل التجاري بين العراق وتركيا خلال أول شهرين من عام ٢٠٢٦، حيث سجلت الصادرات التركية تراجعاً ملحوظاً بنسبة ١٧٪، في مقابل نمو واضح للصادرات العراقية إلى السوق التركية.وذكرت البيانات، انه بلغت قيمة الصادرات التركية الإجمالية نحو ١,٤ مليار دولار، انخفاضاً من ١,٧٤ مليار دولار المسجلة في نفس الفترة من عام ٢٠٢٥. وشهد شهر شباط انخفاضاً حاداً، إذ استقرت التدفقات التجارية عند ٦٦١ مليون دولار مقارنة بـ٩٠٠ مليون دولار في العام الماضي.وأشارت انه على الرغم من التراجع العام، حققت بعض القطاعات التركية أداءً جيداً، حيث ارتفعت صادرات الفواكه والمكسرات إلى ٢٠٠ مليون دولار، وتضاعفت مبيعات المعادن الثمينة لتصل إلى ١٠٠ مليون دولار، كما سجل قطاع الملابس نمواً قوياً بنحو ٩٨ مليون دولار، ما يعكس طلب السوق العراقي المتزايد على منتجات محددة.وتبرز هذه البيانات تغييرات ملموسة في التبادل التجاري بين البلدين، مع تراجع صادرات تركيا إلى العراق مقابل تعزيز العراق لحصته في السوق التركية، ما قد يشير إلى تحولات في التوجهات الاقتصادية والسياسات التجارية للبلدين خلال ٢٠٢٦.

خام البصرة يحقق مكاسب قوية رغم اضطراب الإمدادات النفطية

المراقب العراقي/ بغداد

سجل خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، ارتفاعات ملحوظة خلال تداولات الأسبوع الماضي، في وقت شهدت فيه صادرات الحقول الجنوبية للعراق، حالة من التوقف النسبي نتيجة التوترات الأمنية المتصاعدة في منطقة الخليج، لاسيما في مضيق هرمز.وبحسب بيانات التداول، ارتفع خام البصرة الثقيل في آخر جلسات الأسبوع بمقدار ٤,٩٩ دولارات، ليغلق عند مستوى ١٠٨,١٥ دولارات للبرميل، محققاً مكاسب أسبوعية إجمالية بلغت ٣,٠٥ دولارات، أي بنسبة ارتفاع وصلت إلى ٢,٢٩٪.في المقابل، سجل خام البصرة المتوسط، أداءً مماثلاً، حيث قفز في ختام الجلسة بنفس القيمة البالغة ٤,٩٩ دولارات، ليصل إلى ١١٠,٢٥ دولارات للبرميل، محققاً مكاسب أسبوعية قدرها ٣,٠٥ دولارات، ما يعادل نسبة نمو بلغت ٢,٨٥٪.وتأتي هذه الارتفاعات في ظل اتجاه أسعار النفط العالمية نحو تحقيق واحدة من أقوى مكاسبها الأسبوعية، مدفوعة بتعطل جزئي في سلاسل إمدادات الطاقة في منطقة الخليج، نتيجة التوترات الجيوسياسية المتسارعة التي ألقت بظلالها على توازن العرض والطلب في الأسواق العالمية.وفيما يتعلق بآلية تسعير النفط العراقي، فإنها تختلف بحسب وجهة التصدير، إذ يتم تحديد أسعار الشحنات المتجهة إلى الأسواق الآسيوية، استناداً إلى متوسط أسعار خامي دبي وعُمان، أما الصادرات إلى الأسواق الأوروبية، فتُسعّر بالاعتماد على خام برنت مع إضافة علاوات سعرية أو خصومات وفقاً لظروف السوق.

أسواق الذهب المحلية تشهد ارتفاعاً ملموساً في بغداد وأربيل

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت الأسواق المحلية في العراق، أمس السبت، ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار الذهب، سواء من الذهب المحلي أو المستورد، في كل من بغداد وأربيل.

وبلغت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد صباح أمس السبت سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي نحو ١,٠١٨ مليون دينار، وسعر الشراء ١,٠١٤ مليون دينار، مقارنة بأسعار يوم الخميس الماضي التي بلغت ١,٠٠٥ مليون دينار.

أما الذهب المحلي عيار ٢١، فقد بلغ سعر البيع ٩٨٨ ألف دينار، وسعر الشراء ٩٨٤ ألف دينار. وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ١,٠٢٠ و١,٠٣٠ مليون دينار، فيما تراوح سعر بيع الذهب العراقي بين ٩٩٠ ألف دينار ومليون دينار.

وفي أربيل، سجل الذهب ارتفاعاً مماثلاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١,٠٧٥ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,٠٢٧ مليون دينار، بينما بلغ سعر بيع عيار ١٨ نحو ٨٨٠ ألف دينار.

ويُسعر الذهب في محال الصاغة وفق عملية حسابية تعتمد على سعر الأونصة عالمياً، بالإضافة إلى سعر الدولار في السوق المحلية، ما يجعل الأسعار متقلبة بحسب التغيرات اليومية في الأسواق العالمية والمحلية.

توقعات بارتفاع الخزين المائي للبلاد خلال الربيع

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية السابق ثائر الجبوري، أمس السبت، أن عدداً من السدود الرئيسة في العراق مقبل على تحسّن ملحوظ في مخزونها المائي خلال شهري نيسان وأيار، مدفوعاً بعوامل طبيعية ومناخية إيجابية.

وقال الجبوري: أن «موجات السيول التي اجتاحت البلاد مع نهاية شهر آذار أسهمت بالفعل في تعزيز مستويات المياه في العديد من السدود، مشيراً إلى أن البيانات الحالية الصادرة عن وزارة الموارد المائية العراقية ما تزال ضمن نطاق التغيّر، بانتظار تطورات إضافية خلال الفترة المقبلة».

وأضاف، أن «التوقعات المناخية تشير إلى احتمالية استمرار هطول الأمطار خلال شهري نيسان وأيار، إلى جانب بدء مرحلة ذوبان الثلوج في المناطق الجبلية، والتي تمثل مورداً مائياً مهماً، كما لفت إلى أن زيادة الإطلاقات المائية في حوضي نهر دجلة ونهر الفرات ستسهم في تعزيز الإيرادات المائية الواصلة إلى داخل العراق».

وبين، أن «هذه المعطيات مجتمعة ستنعكس بشكل مباشر على رفع مستويات الخزين في عدد من المواقع الاستراتيجية، من بينها سد الموصل ومنخفض الثرثار وسد حديثة، فضلاً عن سدود أخرى، ما سيؤدي إلى تحسّن واضح في أرقام الخزين المائي بحلول نهاية شهر أيار».

نائب يحذر: العدوان الأمريكي على إيران يهدد الاقتصاد العالمي

المراقب العراقي/ بغداد

حذر النائب حامد الموسوي، أمس السبت، من التداعيات السلبية التي بدأت تظهر نتيجة العدوان الأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى انعكاسها الواضح على استقرار المنطقة.وقال الموسوي، إن «استمرار التصعيد العسكري بين واشنطن وطهران ينعكس بشكل مباشر على الأمن الإقليمي والدولي»، محذراً من أن «استمرار الوضع على هذا النهج قد يؤدي إلى أزمة اقتصادية غير قابلة للسيطرة، مع انعكاسات واسعة على التجارة العالمية».

وأضاف، أن «المنطقة تمر بمنعطف خطير يتطلب تدخل العقلاء لتجنب ويلات الحروب، التي بدأت بالفعل تؤثر على المؤسسات الاقتصادية وحركة الأسواق»، مشدداً على أهمية «اللجوء إلى الحوار كسبيل لإنهاء حالة التوتر المتصاعد وضمان الأمن والاستقرار».

وأكد الموسوي، أن «أي تأجيل في معالجة الأزمة قد يزيد من حجم الأضرار الاقتصادية والسياسية، معتبراً أن الحلول الدبلوماسية هي الطريق الأنجع للحفاظ على مصالح الشعوب وحماية المنطقة من تداعيات النزاعات المسلحة».

إغلاق الأجواء العراقية يتسبب بخسائر مالية كبيرة لقطاع الطيران

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة النقل، أمس السبت، أن استمرار إغلاق الأجواء العراقية يأتي بناءً على معايير السلامة الدولية، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية.وقال المتحدث باسم الوزارة، ميثم الصافي، إن «تقييم قرار الإغلاق يتم وفق إجراءات دقيقة تشمل توصيات دولية، خصوصاً من شركات التأمين التي قد تفرض قيوداً أو ترفع تكاليف التأمين على الرحلات الجوية في الأجواء المتوترة».وأضاف الصافي، أن «حركة الطيران المدني تأثرت بشكل كبير، حيث انخفض عدد الرحلات اليومية العابرة للأجواء العراقية من ٧٠٠-٨٥٠ رحلة إلى مستويات متدنية جداً، ما انعكس أيضاً على الرحلات المغادرة والواردة من المطارات المحلية».وأشار إلى أن «هذا الإغلاق أدى إلى خسائر مالية ملموسة طالت قطاع الطيران الوطني، بما في ذلك الخطوط الجوية العراقية وشركات النقل الأخرى، نتيجة تعليق الخدمات وتأثر العمليات التشغيلية في المطارات».وأكدت الوزارة أنها تواصل متابعة الوضع الأمني والإقليمي عن كثب، لضمان استئناف الرحلات بأمان بمجرد تحسن الظروف، مع مراعاة تطبيق جميع معايير السلامة الدولية.

عراقجي يكشف شروط التفاوض مع واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة
كشف وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، شروط التفاوض لإنهاء الحرب على إيران.
وقال عراقجي إن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة استهدفتا محطة بوشهر للطاقة النووية ٤ مرات حتى الآن، معتبرا أن الهجمات على المنشآت البتروكيماوية الإيرانية «تكشف الأهداف الحقيقية للحرب».ويأتي هذا في حين أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران أبلغتها بسقوط مقذوف قرب محطة بوشهر النووية، مشيرة إلى تضرر أحد مباني المحطة ومقتل أحد أفراد طاقم الحماية.كما قال محافظ خوزستان جنوب غربي إيران إن أضرارا لحقت بمنشآت للبتروكيماويات بالمحافظة في هجمات أمريكية إسرائيلية.وبشأن المفاوضات، أكد عراقجي شكر بلاده لباكستان على جهودها، مشددا على أن طهران «لم ترفض يوما الذهاب إلى إسلام آباد»، مضيفا أن «ما يهمنا هو التوصل إلى شروط تُفضي إلى وقف نهائي ودائم للحرب غير الشرعية المفروضة علينا».
وكان عراقجي قد قال، الأربعاء الماضي، إن العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران لم تصل بعدُ إلى مرحلة المفاوضات، ولا تزال محصورة في إطار تبادل الرسائل المباشرة وغير المباشرة. وأوضح عراقجي يومها أنه تلقى رسائل من المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، مشيرا إلى أن هذه الرسائل تُعالج على المستوى الحكومي وبإشراف المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

بسبب ديكتاتورية ترامب
أزمة ثقة حادة بين أمريكا والدول الغربية تخلقها الحرب على إيران

المراقب العراقي/ متابعة
تعيش الدول الغربية أزمة ثقة وانقساما حادا غير مسبوق بعد الحرب غير الشرعية التي شنها الرئيس الأمريكي على الجمهورية الاسلامية الايرانية والدمار الكبير الذي خلفته في منطقة الشرق الأوسط، بعد الرفض الذي أعلنت أوروبا دخولها لهذه المعركة إلى جانب واشنطن.
وأفادت تقارير إعلامية بوجود تباينات متزايدة في مواقف قادة اليمين الشعبوي في أوروبا إزاء السياسات الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، لا سيما فيما يتعلق بالحرب على إيران، في ظل تصاعد الانتقادات لنهجه وتراجع مستوى التنسيق مع الحلفاء الأوروبيين.
وذكرت صحيفة بريطانية «تلغراف»، في تقرير مشترك لعدد من الصحفيين، أن قطاعات من اليمين المتطرف الأوروبي بدأت تفقد حماسها لدعم ترامب، رغم تبنيها سابقا شعاراته السياسية، مشيرة إلى أن هذه القوى تعارض الانخراط في حروب خارجية طويلة، وتعتبر أن السياسات الحالية قد تؤثر سلبًا على شعبيتها وتحالفاتها.
وفي بريطانيا، أبدت شخصيات يمينية، من بينها زعيم حزب «الإصلاح»، تحفظها على دعم العمليات العسكرية ضد إيران، معتبرة أن تأييد هذه الحرب قد يحمل تداعيات سياسية داخلية.
أمّا في إيطاليا، فقد أثار موقف الحكومة الرافض لاستخدام قواعد جوية في صقلية من قبل القوات الأميركية تساؤلات حول طبيعة الدعم الأوروبي، في وقت أكدت فيه شخصيات حكومية أن البلاد لا تنوي الانخراط في أي صراع عسكري.
وفي فرنسا، انتقدت قيادات من اليمين المتطرف ما وصفته بعدم وضوح أهداف العمليات العسكرية، محذرة من تداعياتها الاقتصادية، خاصة على أسعار الطاقة، فيما أشارت مصادر حزبية إلى أن التدخلات الخارجية قد تؤدي إلى نتائج عكسية.
وفي ألمانيا، أعربت شخصيات سياسية عن خيبة أملها من السياسات الأميركية، داعية إلى مراجعة الوجود العسكري الأميركي، في حين ظهرت مؤشرات على توتر في العلاقات بين بعض الأحزاب اليمينية والإدارة الأميركية.
كما شهدت بولندا بدورها انتقادات لغياب التشاور مع الحلفاء قبل تنفيذ الضربات العسكرية، رغم العلاقات السابقة الوثيقة مع واشنطن.
وفي المجر، تبنى رئيس الوزراء موقفا حذرا، بالتحذير من تصعيد عسكري أوسع، خاصة في ظل حساسية الأوضاع الاقتصادية وأسعار الطاقة، مع استمرار دعوته إلى تجنب إرسال قوات برية. وفي إسبانيا، لوحظ تراجع في مواقف بعض الأحزاب اليمينية التي كانت قد أيدت العمليات في بدايتها، قبل أن تلتزم الصمت لاحقًا، في مؤشر على فتور الدعم.
ويرى مراقبون أن هذه التطورات تثير تساؤلات حول مستقبل التيارات الشعبوية اليمينية في أوروبا، ومدى قدرتها في الحفاظ على تماسكها في ظل التحديات الراهنة.

خبراء يصنفون العدوان على إيران كـ«جريمة حرب»

المراقب العراقي/ متابعة
نشرت وكالة رويترز في تقرير لها أن ١٠٠ خبير في القانون الدولي، أكدوا أن الهجمات الجوية الأمريكية على إيران قد تُعتبر جريمة حرب.
وجاء نشرُ هذه الرسالة بعد أن زعم الرئيس الاميركي دونالد ترامب، مرة أخرى تهديده بشن هجمات على منشآت مدنية في إيران.
وأشار أكثر من ١٠٠ خبير أمريكي في القانون الدولي إلى أن تصريحات كبار مسؤولي الحكومة الأمريكية «أثارت مخاوف جدية بشأن انتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك احتمال وقوع جرائم حرب».
وركز الخبراء بشكل خاص على الهجمات التي أصابت مدارس ومراكز طبية ومنازل سكنية، بما في ذلك الهجوم على مدرسة في إيران خلال الأيام الأولى من النزاع.
كما أعربت الرسالة عن قلق عميق إزاء انتهاك ميثاق الأمم المتحدة وقوانين الحرب.

إيران: مضيق هرمز لن يعود كما كان

المراقب العراقي/ متابعة
أشار المتحدث باسم هيأة رئاسة البرلمان الإيراني، عباس غودرزي إلى أن مضيق هرمز لن يعود إلى حالته السابقة.
وقال إن إدارة المضيق بيد القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن يحق لأي دولة المرور عبره دون إذن إيران، مشددا أن إيران ستدافع عن هذا الموقع الاستراتيجي بكل قوتها العسكرية.
وأكد أن القوات المسلحة لم تضعف، بل اكتسبت خبرة أكبر في ساحة المعركة وطورت قدرات جديدة، مشددا على أن طريق إيران ليس التنازل أو الاستسلام، بل المقاومة لترسيخ مكانتها في النظام العالمي الجديد على حد قوله.

حركة الشعب التونسية: العدوان على إيران يستهدف إضعاف محور المقاومة

المراقب العراقي/ متابعة
أكد الأمين العام لحركة الشعب التونسية ومرشح سابق للانتخابات الرئاسية في تونس، زهير المغزاوي، أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران يستهدف إضعاف محور المقاومة.
وقال المغزاوي أن محاولات حسم المعركة سريعًا فشلت، في ظل تماسك داخلي إيراني وقدرات عسكرية بارزة رغم الحصار، مقابل مؤشرات ارتباك في الموقف الأمريكي.
وحذّر المغزاوي من أن استهداف إيران جزء من مشروع أوسع لإعادة تشكيل المنطقة، موضحا أن التصعيد الحالي يأتي في سياق الضغط على إيران بسبب دورها في دعم القضية الفلسطينية وقوى المقاومة في لبنان وغزة، وهو الدعم الذي ساهم بصمود هذه القوى خلال السنوات الماضية.

أستراليا بلا كهرباء بسبب الحرب على إيران

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت السلطات في أستراليا انقطاع الكهرباء عن مئات محطات الوقود، معظمها في المناطق الريفية، جراء العدوان العسكري على إيران.
وذكرت شبكة (ABC NEWS) الإخبارية أن الوقود نفد من مئات محطات الوقود في أنحاء أستراليا، حيث نفد الديزل من ٤١٠ محطات وقود، فيما نفد البنزين الخالي من الرصاص من ١٤٥ محطة أخرى، وفق السلطات.
وأشارت الشبكة إلى أن الحكومة الأسترالية تحث المواطنين على عدم التهافت على شراء الوقود بكميات كبيرة عند محطات الوقود.
وطالب وزير الطاقة كريس بوين، في تصريح له، بتقنين استهلاك الوقود وشرائه حسب الحاجة، لافتاً إلى أن إمدادات أستراليا من البنزين تغطي ٣٩ يوماً، ومن الديزل ٢٩ يوماً، ومن وقود الطائرات ما يغطي ٣٠ يوماً.وتشهد أستراليا، التي تستورد نحو ٩٠٪ من وقودها، عجزاً على خلفية تصاعد وتيرة الحرب الصهيوأمريكية على إيران، التي تدخل اليوم أسبوعها السادس.

أوروبا تنأى بنفسها وتصطف إلى جانب مبادرة صينية

بقلم: هدى رزق

انضمت الصين إلى باكستان في مبادرة وساطة تهدف إلى فتح «نافذة حوار» بين طهران وواشنطن، فهي طالما كانت الدرع الواقي لمنع صدور قرارات دولية تدين إيران في مجلس الأمن. و»الشريك الاستراتيجي» لها حيث تتقاطع مصالحه معها في منع انهيار الاقتصاد العالمي.

لم يسفر اجتماع باكستان أواخر شهر آذار عن انفراجة ملموسة، إيران اعتبرت شروط ترامب «مرفوضة» تحت الضغط العسكري، أما الدول الأربع المجتمعة، السعودية ومصر وتركيا وباكستان، فعملت كل واحدة منها على ضمان مصالحها دون النظر إلى المصلحة العامة، وأبدت إيران تحفظاً على استضافة إسلام آباد للمفاوضات المباشرة بينها وبين أميركا.

كانت بكين قد رفضت طلباً صريحاً من ترامب لإرسال سفن حربية لتأمين مضيق هرمز ضمن تحالف دولي، معتبرة أن الأزمة «صناعة أميركية» ناتجة عن التصعيد مع إيران. لكنها تواصل اتصالاتها مع «الأطراف المعنيين» بالتحديد مع إيران لخفض التصعيد، معتمدة على علاقاتها الاقتصادية القوية مع طهران كأداة ضغط لا تملكها واشنطن.

نجحت في تصوير نفسها كـ»وسيط سلام» محايد مستشهدة بنجاحها السابق في الوساطة بين السعودية وإيران. إلا أنها تنظر إلى تحركات ترامب بريبة، وترى أن انخراط ترامب في صراعات الشرق الأوسط «يُغرق» الولايات المتحدة في استنزاف عسكري جديد، وأن سياسات «أميركا أولاً» والتعرفات الجمركية التي يفرضها ترامب تضرب نمو الاقتصاد العالمي وتزعزع استقرار سلاسل التوريد.

ورغم ادعاء ترامب أن مضيق هرمز لا يؤثر على أميركا لكونها مصدراً للطاقة، ترى الصين في الحرب على إيران «مقامرة خطيرة»؛ فارتفاع أسعار النفط عالمياً ليتجاوز ١١٥ دولاراً يضر بكافة القوى الاقتصادية، بما فيها أميركا عبر التضخم الداخلي.

مضيق هرمز.. نقطة الضعف والضغط

لا شك بأن الصين هي الأكثر عُرضة للخطر تقنياً، حيث يمر حوالي ٤٠٪ من وارداتها النفطية عبر المضيق. إلا أنها ركزت على إظهار «كفاءة مواردها الذاتية» وزيادة إنتاجها المحلي والاعتماد على المخزونات الاستراتيجية لتحدي ضغوط ترامب، بحسب بيانات الإحصاء الوطني الصيني.

ينظر بعض التحليلات الغربية إلى الصين كلاعب «انتهازي، إذ تراقب تراجع النفوذ الأميركي عالمياً، معتبرة أن سياساته تسرع من التحول نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب تكون هي مركزه الاقتصادي.

تلعب دوراً كونها المشتري الأكبر للنفط الإيراني، حيث يمر حوالى ٨٠٪ من صادرات إيران النفطية عبر مضيق هرمز باتجاه الصين. وأي صدام يؤدي إلى إغلاق المضيق بشكل دائم يعني «انتحاراً اقتصادياً» لطهران قبل أن يكون ضرراً لبكين.

ما هي حدود التأثير الصيني على إيران

بكين هي القوة الكبرى الوحيدة التي ترفض علناً أي توجه أميركي لتغيير النظام وتدعم «سيادة إيران». بينما تضغط لفتح المضيق أمام الملاحة الدولية لتأمين احتياجاتها من غاز قطر (الذي يمثل ٣٠٪ من وارداتها)، تظل إيران حذرة من تقديم تنازلات مجانية لترامب قد تُفسر على أنها ضعف.

يعتبر المضيق المنفذ الوحيد لمعظم دول الخليج، لذلك، الإغلاق «بوجه الأعداء» يخلق اختناقاً للجميع. توقفت صادرات الغاز المسال القطرية مؤخراً بعد تعرض منشآت في «رأس لفان» لهجمات، ما أثر على إمدادات الطاقة لباكستان وبنغلادش والهند. تعتمد الكويت والبحرين والعراق بشكل شبه كلي على المضيق لتصدير نفطها واستيراد ٧٠٪ من احتياجاتها الغذائية. حيث تسبب الإغلاق الجزئي في «أزمة أمن غذائي» وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

استراتيجية ترامب «التفاوض تحت النار»

ترامب لا يتبع الدبلوماسية التقليدية؛ هو يعتمد استراتيجية «الضغط الأقصى العسكري».

وهو هدد بهدم البنية التحتية، لا لاحتلال إيران، بل لإيصال النظام إلى نقطة «الانهيار الاقتصادي الشامل» ليجبره على الجلوس إلى طاولة المفاوضات بشروطه الـ ١٢ القديمة/الجديدة. إلا أن إيران ترد بـ «الصمود الاستراتيجي»، مدركة أن ترامب مقيد داخلياً بوعوده الانتخابية بعدم الدخول في «حروب أبدية».

يبدو أن ترامب بدأ يدرك أن «تغيير النظام» في إيران بعيد المنال ومكلف، لكنه يريد أن يثبت لبكين أن أميركا لا تزال «شرطي المرور» في أهم ممر مائي بالعالم، حتى لو لم تكن بحاجة إلى نفطه.

هدف إيران هو إجبار ترامب على التراجع أو القبول بتسوية «الند للند». نجاحها في إبقاء مضيق هرمز تحت التهديد رغم القصف الأمريكي يعتبر في حد ذاته «انتصاراً معنوياً» يكسر صورة التفوق المطلق لأميركا.

الأوروبيون والنأي بالنفس بعد خطاب ترامب

يُظهر المشهد الجيوسياسي الحالي اتساعًا في الفجوة بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين التقليديين بشأن الحرب مع إيران.

اتخذ الرئيس الفرنسي ماكرون موقفا حازماً، مصرحاً بأن فرنسا لن تنجر إلى الصراع. رفضت المشاركة في العمليات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة لفتح مضيق هرمز، مع إعطاء الأولوية لخفض التصعيد. وكانت فرنسا قد منعت طائرات الإمداد العسكرية الأميركية المتجهة إلى «إسرائيل» من استخدام المجال الجوي الفرنسي.

في حين رفض ماكرون التحالف الأميركي، اقترح أن فرنسا قد تشارك في مهام مرافقة منفصلة للسفن التجارية فقط بمجرد أن «يهدأ» الوضع.

نهج ترامب تجاه حلف الناتو يأتي بنتائج عكسية خلال هذه الأزمة. فبرفضها الانضمام إلى «تحالف الراغبين»، تُشير أوروبا فعلياً إلى أنها لم تعد تنظر إلى التدخلات العسكرية الأميركية على أنها تخدم الأمن الأوروبي تلقائياً، بل اختارت بدلاً من ذلك الاعتماد على النفوذ الدبلوماسي الصيني والقمم الأوروبية المستقلة لحماية التجارة العالمية.

هرمز

الذي كسر ظهر ترامب

د. رحمة حمدي شير

إيران تقوم بتحول جيوسياسي غير موازين القوة في المنطقة، فلم يعد مضيق هرمز مجرد شريان للنفط، بل سلاحاً إيرانياً يكسر إرادة أقوى جيوش العالم. فبين حزيران -يونيو ٢٠٢٥ وآذار - ٢٠٢٦، حوّلت طهران الممر المائي إلى ساحة حرب غير متكافئة، أوقعت فيها إدارة ترامب في مستنقع لم تتوقعه.

«شريان الحياة» في قبضة طهران

يمتد المضيق لـ١٦٧ كيلومتراً، لا يتجاوز عرض أضيق نقطة فيه ٣٣ كيلومتراً، مقسماً إلى ممرين لا يزيد عرض كل منهما عن ثلاثة كيلومترات. جزر قشم وهرمز ولارك، ومعظمها إيراني، تجعل من السيطرة على هذا الممر أمراً شبه مؤكد.

لكن الأهم هو ما ينقله: أكثر من ٢٠ مليون برميل نفط يومياً (خُمس الاستهلاك العالمي)، ومعظم الغاز الطبيعي المسال القطري. ٨٥٪ من هذا النفط يتجه إلى آسيا، ما يعني أن أي إغلاق سيضرب الاقتصاد الصيني والياباني والهندي قبل أي دولة أخرى.

لم تنتظر طهران طويلاً حتى اتخذت القرار، في حزيران ٢٠٢٥، صوّت البرلمان الإيراني على إغلاق المضيق رداً على الضربات الأمريكية لمنشآتها النووية. لكن القفزة النوعية كانت في آذار ٢٠٢٦، عندما أعلنت إيران الإغلاق الفعلي أمام السفن الأمريكية والإسرائيلية فقط، مع فرض رسوم تصل إلى مليوني دولار على سفن أخرى مقابل السماح لها بالعبور.

هنا تكمن براعة الاستراتيجية الإيرانية: إغلاق انتقائي، لا يستفز العالم بأسره، لكنه يكسر الظهر الأمريكي ويرفع أسعار النفط. وبالفعل، بدأت أسعار النفط بالارتفاع وتقلصت الخصومات على الخام الإيراني.

فشل ترامب.. تصريحات متضاربة وأزمة أوروبية

المفارقة أن أقوى دولة في العالم بدت عاجزة أمام مضيق لا يتجاوز عرضه ثلاثة كيلومترات. فشل ترامب في هرمز، وفق تحليل الموقف، لم يكن عسكرياً فقط، بل سياسياً ومعنوياً.

مصادر مقربة من البيت الأبيض تشير إلى أن الرئيس الأمريكي أصبح يشعر أن "حربه كلها فاشلة" في هرمز، فكل يوم يصدر تصريح يتناقض مع الذي قبله. من تهديد بقصف المواقع الإيرانية إلى دعوة للحوار، ومن إرسال حاملات طائرات إلى سحبها، كلها علامات ارتباك.

والأكثر إيلاماً لواشنطن أن أوروبا، حليفتها التقليدية، بدأت ترفع الصوت. دول أوروبية رأت أن واشنطن أوقعتها في أزمة دولية لم تكن طرفاً فيها، فبدأت تضغط على ترامب لتهدئة الموقف، ما جعل صورة الولايات المتحدة دولياً بأنها "دولة تشعل الأزمات ولا تطفئها".

ماذا يريد الإيرانيون؟

من منظور طهران، مضيق هرمز ليس مجرد موقع جغرافي، بل هو معادلة الردع. فطالما أن إيران غير قادرة على منافسة الأسطول الأمريكي في المياه المفتوحة، فإنها ستحول المعركة إلى مضيق ضيق حيث ميزتها الجغرافية والتكتيكية تتفوق على التفوق التكنولوجي الأمريكي.

وهناك قراءة أخرى: إيران لا تريد إغلاقاً كاملاً دائماً، لأن ذلك سيضر بحلفائها في الصين والهند أيضاً. لذلك، اختارت الإغلاق "الانتقائي" والرسوم الباهظة، ما يحقق أرباحاً مالية ويضغط على واشنطن دون كسر العلاقات مع آسيا.

السيناريوهات المقبلة

الأزمة في هرمز تطرح ثلاثة سيناريوهات:

١. السيناريو الإيراني الناجح: استمرار الإغلاق الانتقائي حتى تجبر واشنطن على تقديم تنازلات، مثل رفع بعض العقوبات أو الاعتراف بالنفوذ الإيراني إقليمياً.

٢. السيناريو العسكري: محاولة أمريكية لفتح الممر بقوة، لكن ذلك قد يؤدي إلى حرب إقليمية واسعة، إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية تضرب الاقتصاد العالمي.

٣. السيناريو الدبلوماسي: وساطة عمانية أو صينية لتفكيك الأزمة، مع تقديم ضمانات لإيران مقابل تخفيف الإغلاق.

لكن حتى الآن، يبدو أن طهران تمتلك أفضل البطاقات. فهرمز، الذي لا يتجاوز عرض ممراته الثلاثة كيلومترات، أثبت أنه أكبر بكثير من حاملات الطائرات الأمريكية. وكما تقول المقولة الإيرانية غير الرسمية: "ربما لا نستطيع إغراق أسطولكم، لكننا نستطيع أن نجعل عبوره مستحيلاً".

في النهاية، ما يحدث في هرمز ليس مجرد أزمة ملاحة، بل إعادة تعريف لميزان القوة في الخليج. إيران، التي بدت قبل سنوات محاصرة بعقوبات وتهديدات، وجدت في هذا الممر الضيق مفتاحاً لكسر إرادة خصمها الأكبر. وترامب، الذي دخل البيت الأبيض واعدًا بـ"أقصى الضغوط"، يجد نفسه اليوم أمام واقع جديد: أقوى سلاح أمريكي لا يستطيع فتح ممر مائي عرضه ثلاثة كيلومترات.

ترامب لا يريد وقف الحرب ويسعى لتمكين إسرائيل من ثروات الشرق الأوسط

بقلم: بسام أبو شريف

خطاب ترامب الذي لم يأتِ بجديد يشرح ويفسر ويؤكد ما سبق وقلناه في أكثر من مقالة".

ترامب ليس أهوجَ بل هو خادم امين للحركة الصهيونية التي تبتزه إن لم نقل تستخدم ولاءه لها والابتزاز وارد من حيث امتلاك الحركة الصهيونية لوثائق حول ذلك المجرم الجنسي الذي ضجت به الولايات المتحدة فقد كان صديقا حميما لترامب ولدى الصهيونية وثائق تشير الى مشاركات ترامب مع هذا الرجل في أكثر من نشاط... لكن سعي ترامب كما فهمناه من خطابه كان لتسجيل تقييمه هو بأن الولايات المتحدة انتصرت في الحرب وأن ايران سحقت في هذه الحرب والغريب ان هنالك فاصلا كبيرا وشاسعا بين الواقع وبين العالم الذي يعيشه دونالد ترامب ويحلم به فهو يسقط احلامه واوهامه على نتائج غير موجودة على سبيل المثال قوله إن الولايات المتحدة قد تمكنت من تدمير الصناعة الصاروخية الايرانية تدميرا كاملا واذا بإيران خلال إلقائه ذلك الخطاب غير المسبوق توقيتا وموضوعا اطلقت صواريخها على ميناء حيفا واصابته فيما كان ترامب يلقي خطابه ويدعي فيه انه دمر القدرات الصاروخية لإيران.

قرار ترامب الاستمرار في الحرب ليس قرارا جديدا فهو لا يملك حتى الآن اي مستمسك او دليل ملموس يستطيع من خلاله واستنادا له ان يقول ان الولايات المتحدة الحقت الهزيمة بايران وأنها انتصرت في الحرب لا يملك أي دليل وهو لذلك يطيل الحرب كي يمتلك دليلا.

ان هيأة الاركان الامريكية قدمت لترامب مجموعة من الخطط لما أسمته بالعمليات الخاصة المكلفة كي يدرسها الرئيس ترامب ويحاول اصدار الاوامر لتنفيذها خلال شهر نيسان وبداية أيار وأهم هذه البرامج والخطط هي خطة سرقة واختطاف ومصادرة الكميات المخصبة من اليورانيوم والتي ما زالت إيران تحتفظ بها في اماكن سرية بعيدا عن مواقع المفاعلات والمؤسسات النووية التي دمرتها الطائرات الامريكية والاسرائيلية.

هذه الكمية من اليورانيوم التي تعتقد هيأة الاركان الامريكية انها تعلم مكان إخفائها غير مؤكد لأي جهة من الجهات ان هذا المكان الذي تشير له هيأة الاركان الامريكية هو بالفعل مكان اخفاء اليورانيوم المخصب خاصة تلك الكمية التي تصل فيها درجة التخصيب الى اكثر من ستين بالمئة واضاف ان المعلومات تشير الى ان هنالك تعاونا وثيقا حصل ويحصل بين ايران وحلفائها الاستراتيجيين الذين وقعوا معها اتفاقيات الدفاع المشترك والشراكة الاستراتيجية وهي الصين وروسيا من اجل الحفاظ على هذه الكمية من اليورانيوم وترميم المفاعلات والمؤسسات النووية للاغراض السلمية التي دمرتها الولايات المتحدة. الصين وروسيا تلعبا دورا مع دول الخليج لتشرحا لقادة هذه الدول ان الولايات المتحدة لا تسعى لحماية هذه الدول وثرواتها النفطية بل تسعى لخدمة اسرائيل وان أمن الشرق الاوسط وخاصة منطقة الخليج لا يمكن ان يتم ويحصل دون اتفاق دول المنطقة مع بعضها البعض وعدم الاعتماد على القواعد العسكرية الامريكية التي جلبت الوبال لهذه الدول ولم تخدم إلا إسرائيل والولايات المتحدة.من الجدير بالذكر ان وزير خارجية الصين ابلغ ولي العهد السعودي بأن مضيق هرمز لن تحل قضيته عسكريا وان الحل هو بالتفاهم السياسي والتفاهم مع إيران حول اسلوب ومنهج وقوانين سيخضع لها المضيق بعد انتهاء الحرب.إيران وحلفاؤها المقاومون في المنطقة خاصة المقاومة الفلسطينية واللبنانية والعراقية واليمنية ونمو المقاومة السورية يدفعها للتخطيط وتنفيذ عمليات ذات نوعية عالية جدا ودقة فائقة ضد العدو الصهيوني وقياداته بحيث لا يمضي شهر نيسان قبل سقوط عدد من رؤوس القادة الصهاينة في فلسطين المحتلة.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 5 نيسان 2026 العدد 3820 السنة السادسة عشرة

من ضمنهم ليفاندوفسكي وكاسيميرو

صفقات مجانية لنجوم عالميين تسيل لعاب الأندية خارج أوروبا

المراقب العراقي/ متابعة

مع اقتراب نهاية موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، تتصدر قوائم الانتقالات أخبار اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في حزيران المقبل، من روديجر إلى ليفاندوفسكي، يترقب عشاق كرة القدم بحماس، وجهات هؤلاء النجوم القادرين على تغيير موازين الأندية الكبرى دون أي مقابل مالي، في سوق اللاعبين الأحرار الذي أصبح في السنوات الأخيرة من أكثر أسواق الانتقالات إثارة وطلبًا.

وأعلن كاسيميرو، لاعب ريال مدريد السابق ومانشستر يونايتد الحالي، أنه لن يجدد عقده المنتهي في حزيران، مؤكدًا أن رحيله أمر محسوم. أما بالنسبة للاعب الفرنسي، فقد أعلن عن عودته إلى الدوري الفرنسي بعد عن عروض التجديد التي قدمها ليفربول، وسط مخاوف من تكرار تجربة أليكساندر-أرنولد.

وبجانب كوناتي، يظهر أنطونيو روديجر الذي يبدو قريبًا من تجديد عقده مع ريال مدريد، بعد أن طرحت الفكرة منذ أشهر، ويبدو أن القرار النهائي سيكون لصالح بقائه، وذلك قبل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا، تغيرات في حراسة المرمى، ينتهي عقد بان سومر في ٣٠ حزيران ٢٠٢٦، وبينما لم تُسجل أية مفاوضات لتجديد عقده، وإذا قرر البقاء، فسيشغل مركز الحارس الثاني، فيما يُعدّ فيكاريو، حارس توتنهام، أبرز المرشحين لخلافته.

دفاع يضم أسماء لامعة

قد يكون اسم زكي شيليك أقل شهرة، إلا أن الظهير التركي قد يرحل عن روما، مع متابعة يوفنتوس للوضع عن كثب. وعلى الصعيد الآخر، يبقى مستقبل أندي روبرتسون غامضًا، حيث لم يحسم اللاعب الأسكتلندي مصيره بعد، مكتفيًا بالقول: «إذا كان هذا عامي الأخير، فسيكون كذلك».

في قلب الدفاع، يتصدر كوناتي القائمة كأحد أبرز الأسماء، مع متابعة كل من ريال مدريد وباريس سان جيرمان وتشيلسي لمستقبله، فيما لم يُحسم بعد الخيار الفرنسي بعد عن عروض التجديد التي قدمها ليفربول، وسط مخاوف من تكرار تجربة ألكسندر-أرنولد.

وبجانب كوناتي، يظهر أنطونيو روديجر الذي يبدو قريبًا من تجديد عقده مع ريال مدريد، بعد أن طرحت الفكرة منذ أشهر، ويبدو أن القرار النهائي سيكون لصالح بقائه، وذلك قبل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا، تغيرات في حراسة المرمى. ينتهي عقد بان سومر في ٣٠ حزيران ٢٠٢٦، ويبدو أنه سيواجه عروضا متعددة، بينما لم تُسجل أية مفاوضات لتجديد عقده. وإذا قرر البقاء، فسيشغل مركز الحارس الثاني، فيما يُعدّ فيكاريو، حارس توتنهام، أبرز المرشحين لخلافته.

بلوغه الثلاثين، بينما يبقى مصيره غير محسوم، رغم شائعات ارتباطه بأتليتيكو مدريد.

أما برناردو سيلفا، فقد أعلن عن رحيله عن مانشستر سيتي، مع عودة الشائعات عن انتقاله المحتمل إلى برشلونة، فيما لم يحسم فرانك كيسي بعد مستقبله بين الدوري السعودي والإيطالي.

هجوم مترجرج بين الغموض والتجديد

يتصدر روبرت ليفاندوفسكي الأخبار بعد تصريحاته الغامضة حول مستقبله مع برشلونة، مؤججًا التكهنات حول انتقاله، وذلك حسبما أفادت صحيفة «ماركا» الإسبانية.

على الجانب الآخر، يبدو أن مهاجم يوفنتوس، فلاهوفيتش، بات قريبًا من تجديد عقده مقابل نحو سبعة ملايين يورو، لتظل قائمة اللاعبين الأحرار الأكثر طلبًا في أوروبا في قلب صفقات الصيف الكبرى.

هذه التشكيلة لا تقتصر على نجوم معروفين فقط، بل تضم أسماء قادرة على قلب الموازين في أي فريق. سوق اللاعبين الأحرار يتوهج في الأشهر القادمة، والأندية الكبرى تتأهب للتحركات الكبيرة، سواء لإبرام صفقات مجانية أو لتعزيز صفوفها بلا مقابل مالي يُذكر.

بالديني يقترب من قيادة منتخب إيطاليا بشكل مؤقت

الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، لتدخل المنظومة بأكملها مرحلة إعادة ترتيب شاملة، تتصدرها أزمة اختيار القيادة الفنية المؤقتة للمنتخب الأول، في انتظار تعيين مدرب دائم يخلف جينارو جاتوزو.

وفي ظل اقتراب موعد خوض مباراتين وديتين، قبل إجراء انتخابات رئاسة الاتحاد المقررة يوم ٢٢ حزيران في روما، يجد الاتحاد نفسه أمام معضلة حقيقية: إذ يتعين عليه تعيين مدرب يقود المنتخب بشكل مؤقت، رغم غياب رئيس منتخب بشكل رسمي، إلى جانب ضرورة التحضير لاختيار المدير الفني الدائم في أقرب وقت ممكن. وبحسب ما أوردته شبكة «سبورت ميديا سيت»، فإن الخيار الأقرب لتولي هذه المهمة المؤقتة هو سيلفيو بالديني، المدير الفني الحالي لمنتخب تحت ٢١ عاما، والذي يُنظر إليه كحل عملي لعبور هذه المرحلة الحساسة بأقل قدر من الاضطرابات.

وتعيد هذه الخطوة إلى الأذهان سيناريو عام ٢٠١٨، عندما فشل المنتخب الإيطالي في التأهل إلى كأس العالم تحت قيادة جامبيرو فينتورا، ليتولى لويجي دي بياجيو المسؤولية بشكل مؤقت في مواجهتين وينتهي أمام الأرجنتين وإنجلترا، قبل أن يتم الاستقرار لاحقًا على تعيين روبرتو مانشيني مديرًا فنيًا دائمًا، في تجربة أعادت الاستقرار نسبيًا للمنتخب.

تعيش كرة القدم الإيطالية على وقع مرحلة انتقالية معقدة، بعد الصدمة الكبرى المتمثلة في الإخفاق في بلوغ نهائيات كأس العالم، وهي الأزمة التي فتحت الباب أمام سلسلة من التغييرات الجذرية داخل أروقة الاتحاد.

فقد تأكدت استقالة جابرييلي جرافينا من رئاسة الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، لتدخل المنظومة بأكملها مرحلة إعادة ترتيب شاملة، تتصدرها أزمة اختيار القيادة الفنية المؤقتة للمنتخب الأول، في انتظار تعيين مدرب دائم يخلف جينارو جاتوزو.

وفي ظل اقتراب موعد خوض مباراتين وديتين، قبل إجراء انتخابات رئاسة الاتحاد المقررة يوم ٢٢ حزيران في روما، يجد الاتحاد نفسه أمام معضلة حقيقية: إذ يتعين عليه تعيين مدرب يقود المنتخب بشكل مؤقت، رغم غياب رئيس منتخب بشكل رسمي، إلى جانب ضرورة التحضير لاختيار المدير الفني الدائم في أقرب وقت ممكن. وبحسب ما أوردته شبكة «سبورت ميديا سيت»، فإن الخيار الأقرب لتولي هذه المهمة المؤقتة هو سيلفيو بالديني، المدير الفني الحالي لمنتخب تحت ٢١ عاما، والذي يُنظر إليه كحل عملي لعبور هذه المرحلة الحساسة بأقل قدر من الاضطرابات.

وتعيد هذه الخطوة إلى الأذهان سيناريو عام ٢٠١٨، عندما فشل المنتخب الإيطالي في التأهل إلى كأس العالم تحت قيادة جامبيرو فينتورا، ليتولى لويجي دي بياجيو المسؤولية بشكل مؤقت في مواجهتين وينتهي أمام الأرجنتين وإنجلترا، قبل أن يتم الاستقرار لاحقًا على تعيين روبرتو مانشيني مديرًا فنيًا دائمًا، في تجربة أعادت الاستقرار نسبيًا للمنتخب.

نيمار مهدد بالإيقاف لاثنتي عشرة مباراة في الدوري البرازيلي

تتجه الأنظار في البرازيل والعالم إلى النجم نيمار دا سيلفا، بعد أن وجد نفسه مجددًا في قلب عاصفة جديدة قد تُهدد ما تبقى من مسيرته الدولية، عقب تصريحاته الغاضبة ضد الحكم سافيو بيريرا سامبايو، إثر مباراة فريقه سانتوس أمام ريمو في الدوري البرازيلي، والتي انتهت بفوز سانتوس (٢-٠).

ورغم الانتصار، فإن نيمار لم يكن في مزاج احتفالي، إذ حصل على بطاقة صفراء ثالثة خلال ٤ مباريات، ما سيحرمه من المشاركة في مواجهة فلامنغو المقبلة.

وبعد اللقاء، أطلق نيمار تصريحات نارية ضد الحكم، قال فيها: «الأمر دائمًا نفسه.. إنه غير عادل، تعرضت لخطأ من الخلف ولم يحتسب شيئًا، ذهبت فقط للاحتجاج عليه، فقلت له: هل أنت مجنون؟ لكنه تجاهلني تمامًا. أعتقد أنه استبقظ اليوم بمزاج سيئ وجاء للمباراة بهذه الحالة».

تصريحات نيمار، التي التقطتها الكاميرات وهو يضحك أثناء الإدلاء بها، أثارت جدلًا واسعًا في الأوساط الرياضية، ودفعت لجنة الانضباط في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إلى دراسة فرض عقوبة قد تصل إلى ١٢ مباراة، خاصة وأن الأمر ليس سببًا أن تورط في مواقف مشابهة خلال مسيرته.

ويستند الاتحاد في موقفه إلى سابقة حديثة، حين تم إيقاف مدافع ريد بول براغانتينو، غوستافو ماركيز، لمدة ١٢ مباراة بسبب تصريحات اعتُبرت تمييزية ضد حكمات.

ويرى مراقبون، أن نيمار قد يواجه مصيرًا مشابهًا، خصوصًا أن لغته ضد الحكم سامبايو وُصفت بأنها «مهينة وغير رياضية».

نيمار، البالغ من العمر ٣٤ عامًا، يعيش مرحلة دقيقة في مسيرته، إذ يحاول استعادة مستواه بعد ٣ سنوات من الإصابات المتكررة وتراجع الأداء.

ورغم بدايته الجيدة هذا الموسم مع سانتوس، بتسجيله ٣ تمريرات حاسمة في ٦ مباريات، فإن سلوكه الأخير قد يُعقّد عودته إلى منتخب البرازيل.

أوليفركان يحذر لاعبين من صعوبة ملعب البرنابيو

استعاد أسطورة الحراسة الألمانية أوليفر كان، ذكرياته المرعبة في ملعب سانتياجو برنابيو، موجهًا رسالة شديدة اللهجة للاعبي بايرن ميونخ قبل صدامهم المرتقب مع ريال مدريد، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، يوم الثلاثاء المقبل.

ووصف الحارس التاريخي للعملاق البافاري، في حوار مع صحيفة «Süddeutsche Zeitung» الألمانية، الأجواء في معقل النادي الملكي بأنها تجربة استثنائية تفوق أي ملعب آخر في العالم، مؤكدا أن «الـ ٩٠ دقيقة في البرنابيو أكثر إنهاكا من أي مكان آخر».

وأجرى كان، مقارنة لافتة بين قطبي إسبانيا، قائلا: «الجماهير في مدريد أكثر حدة بكثير من جماهير برشلونة؛ تشعر وكأن كل شيء يدفعك للأسفل ويحاول سحقك... الأجواء هناك مخيفة ومثيرة للرهبة، والآن مع سقف الملعب الجديد، أصبح هذا الشعور أكثر وضوحًا وقوة».

كما حذر كان فريق المدرب فينسنت كومباني من الاستهانة بالظروف الصعبة التي مر بها الريال مؤخرًا، مشيرًا إلى أن قوة المرينجي تكمن في قدرته على العودة من القاع.

وأضاف: «من ريال مدريد بفترة من الاضطراب وتغيير المدرب والانتقادات، وفجأة حققوا الفوز على مانشستر سيتي، وهنا أدركوا أن بإمكانهم قلب الموسم رأسًا على عقب. هذا تحديدًا ما يجعل ريال مدريد خطرًا للغاية».

أكد مدرب آرسنال ميكيل أرتيتا، جاهزية أحد نجوم الجانرز للمشاركة بصفة أساسية أمام سوثهامبتون في ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، مشددا على ثقته الكاملة في اللاعب رغم الهفوة التي ارتكبها مؤخرا.

وصرح أرتيتا بأن حارسه كيبا أريزابالاجا مستعد للعودة إلى التشكيل الأساسي في اللقاء المرتقب، وذلك بعد أسبوعين من الخطأ الذي تسبب في استقبال الهدف الأول أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة الذي خسره الجانرز بهدفين دون رد.ولم يشارك الحارس البالغ ٣١ عاما في أية مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث اقتصرت مشاركاته على بطولتي كأس الرابطة وكأس الاتحاد، بالإضافة إلى مباراة تحصيل حاصل في دوري أبطال أوروبا ضد كابيرات.وعلى الرغم من الخطأ الفادح أمام السيتي، يبدو أرتيتا مصمما على التمسك بحارس تشيلسي السابق خلال زيارة «سانت ماري» لليلة السبت، علما بأن كيبا خاض جميع دقائق موسم آرسنال في كأس الاتحاد الإنجليزي حتى الآن.

وقال أرتيتا، في تصريحات أبرزتها شبكة«ESPN» : إنه جاهز للعب، لن أحكم أبدا على لاعب أو أتخذ قرارا ضده لمجرد ارتكابه خطأ. الموقف والسلوك نعم، بنسبة ١٠٠٪ لكن الخطأ جزء من كرة القدم ويمكن لأي شخص

أرتيتا يؤكد جاهزية أريزابالاجا للمشاركة برابع نهائي كأس الاتحاد

إنتر ميلان يرفض عرض برشلونة الاول بشأن باستوني

ذكر مصدر إعلامي أن نادي برشلونة الإسباني تلقى صدمة قوية من إنتر ميلان الإيطالي، في إطار سعيه للتعاقد مع مدافعه البيساندرو باستوني، خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة، وتعزيز خط دفاعه الذي يعاني من بعض المشاكل هذا الموسم.

ويعتبر باستوني هدفًا رئيسيًا في الميركاتو القادم للفريق الكتالوني، حيث يحظى بإعجاب كبير من طرف المدرب الألماني هانز فليك، بالإضافة إلى المدير الرياضي ديكو من أجل تعويض الإسباني إينيغو مارتينيز، الذي ترك فراغا كبيرًا في دفاع البارسا، منذ رحيله في الصيف الماضي نحو النصر السعودي.

أفادت صحيفة (Sport) الكتالونية، أن برشلونة قدم أول عرض لإنتر ميلان من أجل التعاقد مع باستوني، ولكن هذا العرض الذي بلغت قيمته ٤٥ مليون يورو، تم رفضه على الفور من طرف إدارة «النيراتزوري»، بسبب عدم تلبيته لمطالبها.

ووفقًا لذات المصدر، فإن إنتر ميلان لن يتفاوض مع البارسا بشأن صفقة الدولي الإيطالي، إلا إذا تلقى عرضا لا تقل قيمته عن ٧٠ مليون يورو، وهو ما يوحي بأن المفاوضات بين الطرفين حول هذه الصفقة، ستكون طويلة ومعقدة للغاية.

كما يرى النادي الملوياري أن بيع باستوني لبرشلونة لا يعد أولوية بالنسبة له في الوقت الحالي، وذلك من أجل السماح للاعب والفريق ككل بمواصلة التركيز على منافسات الموسم الحالي، والاقتراب أكثر من التتويج بلقب الدوري الإيطالي الذي يحتل صدارته حاليًا.

جاهزية بيلينجهام تربط مخططات ريال مدريد بالمباريات المقبلة

كشفت صحيفة «آس» الإسبانية، أن فريق ريال مدريد بدأ أخيرًا في الوصول إلى حالة الانسجام الفني المنتظرة، وذلك بعد نحو ثلاثة أشهر من تولي الفارو أربيلوا المسؤولية الفنية خلفا لتشابي ألونسو.

وأوضحت الصحيفة، أن هذا التطور لا يعني أن الفريق بات محصنًا من الأزمات، خاصة في ظل شبح الإصابات الذي لا يزال يهدد استقراره، فقد حذّر لأربيلوا من أن الفريق إذا لم يكمل في كامل جاهزيته، قد يتعرض للخسارة أمام أي منافس.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الفترة المميزة تحققت رغم غياب عدد من الركائز الأساسية، وعلى رأسهم كيليان مبابي الذي ابتعد بسبب مشاكل في الركبة قبل أن يستعيد جاهزيته خلال فترة التوقف الدولي مع منتخب فرنسا.

كما غاب جود بيلينجهام عن التشكيلة الأساسية منذ الأول من شباط، وسط حالة من الغموض أثارها مدرب منتخب إنجلترا توماس توخيل بشأن وضعه البدني ومستقبله.

وأضافت، أن بيلينجهام شارك لدقائق محدودة في مباراة الديربي أمام أتليتكو مدريد، قبل فترة التوقف الدولي، وهو ما جعل استدعاءه إلى منتخب إنجلترا يبدو خطوة ضرورية لاستعادة لياقته، إلا أن الواقع جاء مغايرًا، حيث غاب عن مباراة أوروجواي تمامًا، ولم يشارك أيضًا أمام اليابان رغم وجوده على مقاعد البدلاء.

ونقلت الصحيفة تصريحات توخيل، الذي أكد عدم جاهزية اللاعب بشكل كامل، قائلًا إنهم لن يخاطروا بإشراكه بسبب تعافيه من إصابة عضلية، في ظل عدم وضوح تطورات حالته.

أمانة بغداد يشكو زاخو لدى لجنة الانضباط

قدم نادي أمانة بغداد شكوى رسمية ضد نادي زاخو اعتراضا على التشكيلة التي خاضت المباراة بين الفريقين ضمن الجولة الماضية في دوري نجوم العراق والتي انتهت لصالح نادي زاخو.

وقال عضو الهيأة الإدارية لنادي أمانة بغداد أحمد الموسوي إن «إدارة النادي تقدمت باعتراض رسمي إلى لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، على خلفية وجود مخالفة قانونية في القائمة الرسمية لفريق زاخو خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات دوري نجوم العراق». وأضاف أن «اعتراض نادي أمانة بغداد يستند إلى التمسك بتطبيق اللوائح والتعليمات النافذة»، مشيرا إلى أن «الإدارة طالبت اللجنة المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة التي تضمن تحقيق العدالة والحفاظ على نزاهة المنافسة في البطولة».

يُذكر أن نادي أمانة بغداد قد خسر أمام زاخو بنتيجة ٢-١ في دوري نجوم العراق.

أركان نجيب يثني على عمل أخصائي التغذية مع المنتخب الوطني

أثنى لاعب المنتخب الوطني السابق أركان نجيب على الدور الكبير الذي قام به أخصائي التغذية في المنتخب الوطني الكابتن نـوار الظاهر، مؤكـدا أنه كان أحد أبـرز العوامـل غـير الظاهرة التـي أسـهمت برفع مستوى الجاهزية البدنية للاعبي أسود الرافدين خلال مشوار التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وقال نجيب إن «هناك جنبا مجهولا لا يتم الحديث عنه كثيرا رغم تأثيره الواضح داخل المنتخب الوطني، في إشارة إلى أخصائي التغذية نوار الظاهر، الذي عمل لساعات طويلة يوميا وقدم جهدا كبيرا انعكس بشكل مباشر على الحالة البدنية للاعبين».

وأضاف أن «الظاهر غـيّر بشكل واضح ثقافة اللاعبـين فيما يتعلق بالنظـام الغذائي، إذ عمل على تنظيم برامج التغذية الخاصة بهم، سـواء من حيث الكربوهيـدرات أو البروتينات أو المكمّلات الغذائية مثـل (الـوي بروتين)، ما سـاعد في رفع مسـتويات اللياقة البدنية وتحسـين الاستشـفاء بعد المباريات والتدريبات».

وبين أن «التحسـن الكبير الذي ظهر عـلى المنتخب الوطني من الناحية البدنية خلال الفترة الماضية لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة عمل متكامل، كان نوار الظاهر دور بارز فيه، مؤكدا أن «مسـاهمته كانت إحدى الركائز المهمة في تحقيق إنجاز التأهل التاريخي إلى كأس العالم ٢٠٢٦».

بعد التأهل الى نهائيات كأس العالم

اتحاد الكرة مطالب بإعداد مثالي لأسود الرافدين خلال الشهرين المقبلين

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

بعد ان حسم المنتخب الوطني، تأهله الى نهائيات كأس العالم المقبلة بفوزه على منتخب بوليفيا في نهائي الملحق العالمي بنتيجة هدفين لهدف، جاءت المطالبات هذه المرة من الشارع الكروي بضرورة الاهتمام بعملية الاستعداد للنهائيات، خاصة وان القرعة وضعت أسود الرافدين في مجموعة صعبة جدا، تضم منتخبات فرنسا والسنغال والنرويج.

وخاض المنتخب الوطني، مسيرة طويلة قبل التأهل الى كأس العالم، حيث دخل ثلاث مراحل من التصفيات قبل ان يشارك في الملحق الآسيوي والسعودية ومن ثم واجه الإمارات في ملحق آسيوي ثان في مباراتي ذهاب وإياب، استطاع التأهل من خلالها الى نهائي الملحق العالمي الذي حسمه أمام منتخب بوليفيا.

ويقول المدرب سعدون حسن لـ«المراقب العراقي»: إن «التأهل الى نهائيات كأس العالم يعد إنجازا بالنسبة للمنتخب الوطني خاصة بعد التعثرات التي حدثت في المرحلة الثالثة من التصفيات بالخسارة أمام فلسطين والتعادل أمام الكويت في مناسبتين، لكن التغيير الذي حصل في الكادر التدريبي كانت له من الإيجابيات الكثيرة التي أسهمت في حسم التأهل».

وأضاف، ان «الدور الآن يقع على عاتق الاتحاد العراقي لكرة القدم في تأمين معسكرات تدريبية، بالإضافة الى مباريات ودية مع منتخبات عالمية تشابه في طريقة لعبها المنتخبات الثلاثة التي سنواجهها»، مبينا، ان «الكادر التدريبي بقيادة الأسترالي غراهام أرنولد يملك الخبرة الكافية لمثل هكذا مواقف حيث يحتاج الى إعداد برنامج مثالي للاستعداد المبكر لخوض منافسات كأس العالم خاصة وان الفترة الزمنية المتبقية لانطلاق النهائيات تبقى لها شهران تقريبا، وهذا معناه ان الوقت سيكون عاملا سلبيا ضد أسود الرافدين إذا ما استغله بالشكل الصحيح».

وكان الاتحاد الياباني لكرة القدم قد هنأ الاتحاد العراقي بمناسبة التأهل في رسالة نشرها اتحاد الكرة حيث جاء فيها، أن «الاتحاد الياباني يتقدم إليكم بأحر التهاني القلبية لكم، ولعائلة كرة القدم العراقية، بمناسبة تأهل المنتخب العراقي إلى كأس العالم»، مشيرا الى إن «هذا الإنجاز الرائع يُعد دليلا على التفاني المستمر، والعمل الجاد للاعبين والجهاز الفني، وكل من ساهم في تحقيق هذا النجاح».

وتابع محسن، ان «الإعداد المثالي لأسود الرافدين سوف يسهم كثيرا في تحقيق نتائج إيجابية في كأس العالم، على الرغم من صعوبة المباريات وقد يتأهل المنتخب الى الدوري الثاني، لذلك اعتقد ان بعض اللاعبين الذين شاركوا في المراحل الثلاث للتصفيات سوف يتغيرون بشكل كبير، إن الى المواجهات سـتختلف فبعد ان كنا نواجه منتخبات تايلند والكويت سوف نواجه فرنسا والنرويج وسيكون العامل البدني هو الفيصل في نوعية اللاعبين الذين سيشاركون في النهائيات».

وبيّن، ان «مواجهة إسبانيا الشهر القادم تعد من المباريات المهمة على الصعيد الإعدادي خاصة ان الفريق الإسباني يعد من المرشحين للفوز بكأس العالم، مع التأكيد ان غراهام أرنولد مطالب باختيار أسلوب مناسب ومتوازن خلال المباريات الإعدادية، دون الخطر الى النتائج، من أجل تطبيقه في المباريات الرسمية».

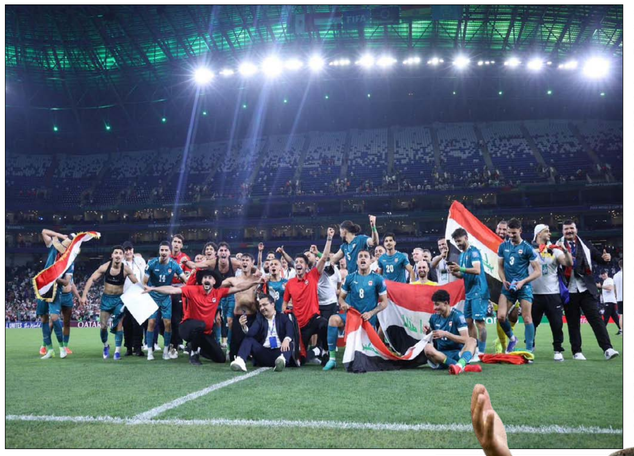

قصة قصيرة جدا

طافت روايته الأصقاع، تداولتها الأيدي، حاكوا سطورها، صنعوا الآمال، في دائرته سقطت، أحرقتها الألسن.

ماجد غالب

ومضة

استغاثة

دوماً نسمع آلاف الطرقات على الباب
نقوم كسالى.. منزعجين لنتفاجأ
بعصافير ميتة برصاص الحرب فوق العتبة.

حميد قاسم

صرخة فنية بوجه الدول الاستعمارية

مهرجان «سينما ضد الحرب» تظاهرة شبابية عالمية في بغداد

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

اختتمت، أمس السبت، فعاليات الدورة الثانية لمهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب والذي احتضنته صالات السينما العراقية في مول الجادرية بالعاصمة بغداد تحت شعار «سينما ضد الحرب» ومن المقرر أن يكون سنوياً، لدعم المواهب السينمائية في العراق. المهرجان انطلقت فعالياته يوم الأربعاء الماضي الأول من نيسان، بعد أن قامت لجنة المشاهدة بفرز ٢٤٧ فيلماً تم اختيار ٤٤ فيلماً منها للمشاركة في العروض الرسمية وتمثل ١٩ دولة من بينها العراق، وتتكون لجنة التحكيم من الدكتور حكيم جاسم والمخرج فارس طعمة التميمي والناقد علي الياسري والمنتج محمد الغضبان والسيناريست حامد المالكي.

وقال الناقد كاظم السلوم في تصريح خص به «المراقب العراقي»، أن «صالات السينما العراقية في مول الجادرية في العاصمة بغداد قد شهدت خلال الأيام القليلة الماضية، إقامة فعاليات الدورة الثانية لمهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، برعاية وزارة الشباب والرياضة وسط حضور رسمي وثقافي وفني واسع وبمشاركة محلية ودولية تعكس مكانة المهرجان المتنامية بوصفه منصة سينمائية شابة تحمل هذا العام شعار (سينما ضد الحرب)».

وأضاف، أن «المهرجان أراد له المنظمون ان يكون صرخة بوجه كل الدول الاستعمارية مثل أمريكا المحتلة للأراضي العراقية والكيان الصهيوني الذي يحتل الأراضي الفلسطينية».

وتابع، أن «فريق عمل المهرجان الذي يديره الفنان خالد الزهراوي المدير الفني والتنفيذي للمهرجان أظهر لنا نسخة جميلة من المهرجان تحمل في طياتها رسائل إنسانية وثقافية عميقة تضمنت إطلاق بيان بغداد (السينما ضد الحرب في مواجهة العنف والحروب) وهو ما جعله يمثل صرخة فنية ضد الدول الاستعمارية الباحثة دائما عن إشعال الحروب في العالم».

من جهته، قال الناقد علاء كريم في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «مهرجان العراق لسينما الشباب قد حمل شعار «سينما ضد الحرب» وهو شعار يعزز أهمية السينما في ترسيخ قيم السلام وتحفز النقاشات حول قضايا متعددة، كما أنها تثير المشاعر الإنسانية، بشكل قد يؤثر على المجتمع. وعليه يمكن للسينما أن تحقق إطارا إبداعيا مغايرا».

مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب قد شارك فيه عدد كبير من صناع السينما والفنانين والمثقفين والنقاد والمعنيين بالشأن السينمائي وهو ما أعطاه قيمة فنية ترقى إلى ما تطمح اليه وزارة الشباب التي تبنت اقامته للمرة الثانية على التوالي».

وأوضح، أن «لجنة المشاهدة قد قامت بجهد كبير تطلب وقتا طويلا، مرحبا من خلال فرز ٢٤٧ فيلما قدمت للمشاركة هو رقم كبير جدا وتم اختيار ٤٤ فيلماً منها للمشاركة في العروض الرسمية وتمثل ١٩ دولة من بينها العراق».

وأشار إلى أن «إقامة المهرجان الحالي وفي ظل الظروف والتحديات الراهنة تمثل موقفاً ثقافياً واضحاً على الاحتجاج ضد الحرب الذي لا يكون بالصمت بل بصناعة الحياة والسينما واحدة من أهم أدوات هذا الاحتجاج».

ويمنح المهرجان بالإضافة للجوائز المالية، جائزة المسلة الذهبية التي صممها النحات العالمي أحمد البحراني، ويقدمها المهرجان للفائزين بمسابقة أفضل فيلم أول وأفضل فيلم روائي قصير، وأفضل فيلم عراقي قصير، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل فيلم في المهرجان.

اليونسكو تمنح المواقع الثقافية في لبنان الحماية من العدوان

قررت منظمة اليونسكو منح ٣٩ موقعاً ثقافياً وتأريخياً في لبنان، حماية معززة، في إطار التدابير الطارئة لحماية المواقع التراثية في جميع أنحاء البلاد، بعد أن طلبت بيروت دعماً دولياً في ظل الحرب الدائرة.وعقدت المنظمة، اجتماعاً استثنائياً للجنة حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح، منحت على أثره حماية للمواقع الثقافية اللبنانية، بالإضافة إلى تقديم مساعدة مالية دولية تزيد قيمتها عن ١٠٠ ألف دولار أمريكي للعمليات الطارئة على أرض الواقع.وبموجب هذا القرار، ستتلقى المواقع الخاضعة للحماية المعززة، دعماً فنياً ومالياً وحماية قانونية، وتدابير استباق المخاطر وإدارتها، وتوفير تدريب إضافي للمختصين في المجال الثقافي والعسكري، كما تسهم الحماية المعززة في توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي بأسره حول الحاجة الملحّة لحماية هذه المواقع.وقالت اليونسكو في بيان: «تتمتع هذه المواقع الثقافية التسعة والثلاثون الآن بأعلى مستوى من الحماية القانونية ضد الاعتداء والاستخدام لأغراض عسكرية. ويُعدّ عدم الامتثال لهذه البنود انتهاكاً جسيماً لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها الثاني لعام ١٩٩٩، ويشكل أساساً محتملاً للمسؤولية الجنائية».

عقيل الزيدي.. اكتشاف فني متأخر

أكد الناقد علي الطوكي، ان الفنان عقيل الزيدي قد نجح في أداء شخصية الشقي وجعلها محبوبة من قبل الجمهور، وهو ما يؤكد قدرته على تمثيل الأدوار المركبة التي اختزل فيها خبرته الممتدة على أربعة عقود وظهر على انه اكتشاف فني متأخر. وقال الطوكي: «على الرغم من ان شخصية الشقي شخصية متمردة، وغالبا ما تتقاطع مع القانون، لكنك ربما تعجب بها وتحبها، هذا ما حدث بالضبط مع شخصية وعد ننه، التي جسدها الفنان عقيل الزيدي في مسلسل «اسمي حسن» قد يقرأ بعضكم هذه الكلمات ويقول: ما بك يا رجل؟ هذا مجرد خط رسمه الكاتب للممثل. نعم، أتفق مع ذلك، لكن يبقى السؤال: كيف استطاع هذا الدور أن يصل إلى قلب المتلقي ويحرك مشاعره؟».وأضاف: «أنا على يقين أن أغلب من شاهد مسلسل «اسمي حسن» أعجب بهذه الشخصية وهي تؤدي دور الشقي. أعجب بها لأن عقيل الزيدي استطاع أن يبدع في تقديمها، بجرأتها، وتمردها، صعلكتها». وتابع: «منذ انتهاء الحلقة الأخيرة من المسلسل، خطر ببالي أن أكتب عن هذه الشخصية التي لفتتني كثيراً. وقد دونت بعض الملاحظات في هاتفي، منها: نبالة الشقي، ومناصرته لأبناء منطقته، ووقوفه بوجه رجالات السلطة الجائرة، لكنني فوجئت بأن الدكتور علي المرهج سبقني بالحديث عن هذه النقطة وتطرق لها». وختم، «في النهاية، عزيزي عقيل، مثلما نكتب اليوم عن دورك الجميل والرائع في أحد أجمل مسلسلات رمضان، فإن ذلك يضع على عاتقك مسؤولية اختيار أدوار قادمة لا تقل جمالاً عن هذا الدور. تمنياتي لك بإبداع متواصل، وبأعمال تفوق جمال شخصية وعد ننه التي قدمتها في اسمي حسن الذي اظهرك كاكتشاف فني متأخر».

أولاد نصرالله

مهدي النهيري

من مُخبِر حسنًا أنّ الشموخَ بنى
جيلًا منَ النصرِ سمّتْهُ الظبا حَسَنا
جيلًا بلبنانَ ضوّئَ العراقِ لهُ
وجهٌ ملامحُهُ نضاحةٌ يمَنَا
جيلًا تحدّثَ عن إيرانَ في لغة
فصيحةٍ ما ونتْ حينَ الوجودُ ونى
في بعلبكٍ وفي صنعاءَ كم نجفٍ
خبيئة ظهرتْ بينَ الرصاصِ سَنا
كم ملّءَ بغدادَ من صُورٍ مَشيَّدةٍ
على خرائبَ دومًا تنجبُ المدُنا
والله لو ألفُ إسرائيلَ نابحة
لَما أَثارتْ بطفلٍ ناعسٍ وسِنا
ما دامَ أولادُ نصرِ اللّه بازغةً
وجوهُهمْ.. وأياديهِمْ تفيضُ منى
فإنّ خيبةَ أمريكا وكلبتِها
إلى الزوالِ.. وكلُّ الأرضِ بعدُ.. لنا

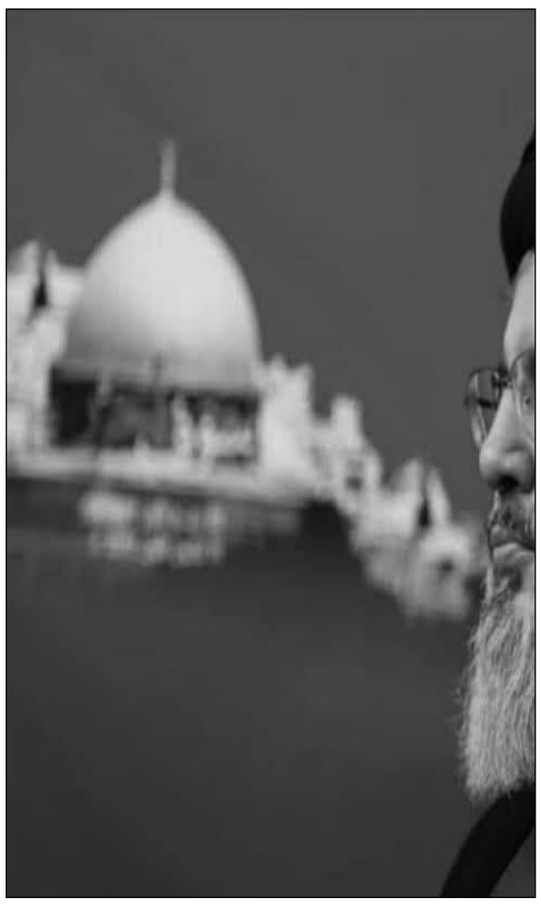

اتحاد الأدباء يقيم جلسة عن البيانات الشعرية

أقام نادي النقد في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، أمس السبت، جلسة بعنوان (البيانات الشعرية من وهج الإعلان إلى صمت الامتداد) شارك فيها عدد من الشعراء والنقاد، من أجيال أدبية مختلفة، بحضور جمع من المهتمين بالشأن الشعري.

وقال مدير الجلسة الروائي حسين محمد شريف، إنّه إذا كان للشعر العراقي الحديث بياناته التي ترسم خرائط تحوّلاته الكبرى، فإن قراءة هذه البيانات تشبه قراءة نبض المراحل السياسية والفكرية التي اجتاحت البلاد.

من جانبه، أوضح الشاعر د. عبد المطلب محمود، أنّ البيانات الشعرية ليست جديدة ولا تُعدّ ابتكاراً لشعراء الحداثة، بل تعود جذورها إلى عصور قديمة منذ الجاهلية، مشيراً إلى بيان اندريه بريتون حول الشعر السريالي بوصفه من أحدث البيانات في القرن الحديث.

ثم استعرض بيانات جماعة الديوان في مصر، وجماعة أبولو، وبيان نازك الملائكة في قضايا الشعر المعاصر، وصولًا إلى أدونيس عبر مجلة (شعر) ثم بيان (شعر ٦٩) في العراق.

أما الشاعر عبد الحسين صنكور، وهو أحد الموقعين على بيان (القصيدة اليومية) إلى جانب غزاي درع الطائي، فقد بيّن أنّ أية حادثة أدبية يجب أن تُقرأ في سياقها التأريخي، موضحًا، أن القصيدة اليومية بدأت منذ عام ١٩٧٣، وأن التحوّلات الاجتماعية دفعت شعراء تلك المرحلة إلى كتابتها، مشيراً إلى دور موسى كريدي وحميد المطبعي في ترسيخ هذا الاتجاه.

واختتم صنكور حديثه بالقول، إن «البيان الذي أصدروه كان ذا طابع أيديولوجي أكثر منه أدبياً خالصاً».

انتقادات حضارية في الفكر العربي والإسلامي المعاصر للفلسفة الغربية

د. زهير الخويلدي

تُشكِّل المقاربة ما بعد الكولونيالية في الفكر العربي والإسلامي المعاصر، إطارًا تحليليًا يتجاوز مجرد النقد السياسي للاستعمار، ليصل إلى قلب الإنتاج المعرفي الغربي نفسه، وخاصة الفلسفة التي اعتُبرت منذ عصر النهضة الأوروبية أداة حضارية للهيمنة. هذه المقاربة لا ترى الفلسفة الغربية كجسم محايد من الأفكار، بل كخطاب حضاري يُنتج «الآخر» الشرقي ككائن متخلف يحتاج إلى «تحضير» أوروبي، إنها تنطلق من وعي بأن الاستعمار لم يكن مجرد احتلال أراض، بل احتلالا للعقول والمعارف، حيث حولت الفلسفة الغربية إلى معيار عالمي للعقلانية، وجعلت من التقدم المادي والفردانية قيمًا مطلقة.

في هذا السياق الحضاري، يُعدُّ النقد العربي الإسلامي المعاصر للفلسفة الغربية محاولة لـ«إعادة الاستعمار المعرفي»، أي تفكيك السلطة التي منحتها الفلسفة الغربية لنفسها كمركز، واستعادة القدرة على إنتاج معرفة مستقلة تستمد شرعيتها من التراث الإسلامي والواقع العربي. ليس هذا النقد رفضًا للغرب، بل هو إعادة قراءة تأريخية وحضارية تكشف كيف خدمت الفلسفة الغربية مشروع الاستعمار والرأسمالية والعلمانية، وكيف أنتجت أزمة حضارية عالمية تتجلى في الاغتراب الإنساني والتدمير البيئي والفجوة بين الشمال والجنوب.

من هنا، تقدم هذه الدراسة مقاربة مسترسلة ترى في هذه الانتقادات تعبيرًا عن حيوية حضارية عربية إسلامية تسعى إلى بناء «عقل آخر» قادر على مواجهة الهيمنة دون انغلاق أو تقليد، فكيف تعد ما بعد الكولونيالية أداة لإعادة قراءة الفلسفة الغربية؟.

السياق الحضاري للانتقاد.. الفلسفة الغربية كخطاب استعماري

يبدأ النقد الحضاري في الفكر العربي المعاصر من الوعي بأن الفلسفة الغربية لم تكن مجرد إنجاز عقلي، بل كانت جزءًا عضويًا من مشروع الحداثة الأوروبية الذي رافق الاستعمار. منذ القرن التاسع عشر، مع انتشار الترجمات والمدارس الاستعمارية، أصبحت الفلسفة الغربية خاصة العقلانية الكلاسيكية والمثالية الألمانية، أداة لإثبات تفوق «العقل الأوروبي» على «العقل الشرقي» الذي وُصف باللاعقلانية والجمود.

هذا الخطاب لم يكن بريئًا؛ إنه أنتج ثنائيات حضارية (عقل/جسد، تقدم/تخلف، فرد/جماعة) جعلت الغرب مركز التأريخ والشرق هامشًا ينتظر الإنقاذ. في الفكر العربي، يُنتقد هذا الخطاب كونه يخفي علاقات القوة: الفلسفة الغربية لم تُعترف بالآخر إلا كمادة خام للاستغلال، سواء كان ذلك في فلسفة التأريخ عند هيغل التي جعلت الشرق «طفولة» البشرية، أو في النزعة الوجودية عند سارتر التي تحولت رغم نقدها للاستعمار إلى فردانية غربية تفرغ الإنسان من أبعاده الجماعية والروحية. أما في السياق الإسلامي، فيُرى أن هذه الفلسفة أنتجت «علمانية استعمارية» فصلت الدين عن الحياة العامة، مما أدى إلى تفكك النسيج الحضاري الإسلامي الذي كان يجمع بين الروح والمادة، والفرد والأمة.

أبعاد الانتقاد الحضاري.. من المركزية الأوروبية إلى أزمة الحداثة

يتمحور النقد حول ثلاثة أبعاد حضارية رئيسة: أولها: نقد المركزية الأوروبية التي جعلت الفلسفة الغربية معيارًا عالميًا. يُرى أن ديكارت وكانط لم يُفكرا في «الإنسان» بل في «الإنسان الأوروبي»، فالالكوجيتو الديكارتي يفترض ذاتًا منفصلة عن الجماعة والتراث، بينما العقل الإسلامي – كما في التراث الكلامي والفلسفي – يربط المعرفة بالوحي والجماعة. هذا النقد يُبرز كيف أن الفلسفة الغربية أنكرت تنوع العقول الحضارية، وفرضت نموذجًا واحدًا أدى إلى «اغتراب حضاري» في العالم العربي، حيث أصبح المثقف العربي يفكر بأدوات غربية عن واقعه.

الثاني: نقد النزعة المادية والفردانية التي أنتجت أزمة معنى. فلسفة نيتشه وهيدغر -رغم نقدهما للحداثة- تُرى كتعبير عن أزمة داخلية غربية، إذ حلت «إرادة القوة» أو «الوجود» محل الغاية الإلهية، مما أدى إلى مجتمعات استهلاكية تُفرغ الإنسان من بعده الأخلاقي. في المقابل، يؤكد الفكر العربي الإسلامي، أن الفلسفة الغربية أغفلت البعد الروحي الذي يُشكل جوهر الحضارة الإسلامية، فأنتجت حضارة «تقنية» تُسيطر على الطبيعة بدل أن تُسخرها للخير الإنساني، مما يفسر في نظر النقاد الكوارث البيئية والاجتماعية المعاصرة.

الثالث: نقد العلمانية كآلية للهيمنة الحضارية. يُنتقد فصل الدين عن الدولة في الفلسفة الغربية (من لوك إلى هيوم) كونه لم يكن حياديًا، بل كان تبريرًا لإقصاء الإسلام عن المجال العام، وتحويل الدين إلى «شأن خاص» يُضعف مقاومة الشعوب المستعمرة. هذا النقد يرى في العلمانية الغربية «دينًا بديلًا» يُقدس التقدم المادي، بينما يُقدم الإسلام نموذجًا متكاملًا يجمع بين الدنيا والآخرة، مما يجعل أي تبنٍّ أعمى للفلسفة الغربية خيانة حضارية.

رواد النقد واستجاباتهم الحضارية

في الفكر العربي المعاصر، تجلى هذا النقد في مشاريع فكرية تسعى إلى «نقد العقل العربي» ذاته قبل نقد الغرب، لكن من منظور ما بعد كولونيالي. يُبرز النقاد كيف أن الاستعمار لم يكن خارجيًا فقط، بل أنتج «عقلًا مستعمَرًا» يقلِّد الغرب دون وعي. لذا، دعا بعض المفكرين إلى «إسلامية المعرفة» كاستراتيجية حضارية، أي إعادة بناء العلوم والفلسفة انطلاقًا من الرؤية التوحيدية الإسلامية، لا من الثنائيات الغربية. هذا التوجه ليس رفضًا للعقلانية، بل نقدًا للعقلانية الغربية «الأحادية» التي أغفلت البعد الروحي والأخلاقي. كما برزت دعوات إلى «استعادة التراث» ليس كماض ميت، بل كمصدر حيوي لمعرفة بديلة. هنا يتحوّل النقد إلى بناء: بدل التبعية للفلسفة الغربية، يُعاد صياغة الحوار معها من موقع مساو، مع الاحتفاظ بالأصالة الحضارية. هذا ما يُسمّى «الحداثة الإسلامية» أو «الحداثة البديلة»، التي ترى في الفلسفة الغربية شريكًا في حوار حضاري، لا سيدًا. وفي مواجهة العولمة المعاصرة، يُكشف النقد كيف أن «ما بعد الحداثة» الغربية نفسها (التفكيكية وما بعد البنيوية) -رغم نقدها للحداثة- لا تزال أسيرة المركزية الأوروبية، إذ تُنتج نسبية تُفرغ الثقافات غير الغربية من مضمونها الحضاري.

تمثل انتقادات الفكر العربي والإسلامي المعاصر للفلسفة الغربية -ضمن المقاربة ما بعد الكولونيالية- لحظة حضارية فارقة: إنها ليست مجرد رد فعل، بل هي مشروع إيجابي لإعادة تشكيل العالم المعرفي، إنها تُعلن نهاية «المركز الواحد» وفتح أفق تعدد حضاري يعترف بتعدد العقول والرؤى. في عصر يشهد أزمة حضارية غربية عميقة، يدعو هذا النقد إلى بناء معرفة عربية إسلامية مستقلة، قادرة على استيعاب الإنجازات الغربية دون الخضوع لها، وتجاوز أزمات الحداثة برؤية توحيدية متكاملة.

بهذا، يصبح النقد الحضاري للفلسفة الغربية ليس نهاية للحوار، بل بداية لحوار حقيقي يقوم على المساواة الحضارية، ويُعيد للأمة العربية الإسلامية قدرتها على إنتاج المعنى والقيم في عالم متغير، إنه دعوة إلى «تحرير العقل» من قيود الاستعمار المعرفي، ليصبح قادرًا على صناعة مستقبل يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين الخصوصية الحضارية والمساهمة العالمية، فكيف نؤسس لحضارة معرفية مستقلة؟.

بين الحقيقة والهوى.. ماذا نختار؟

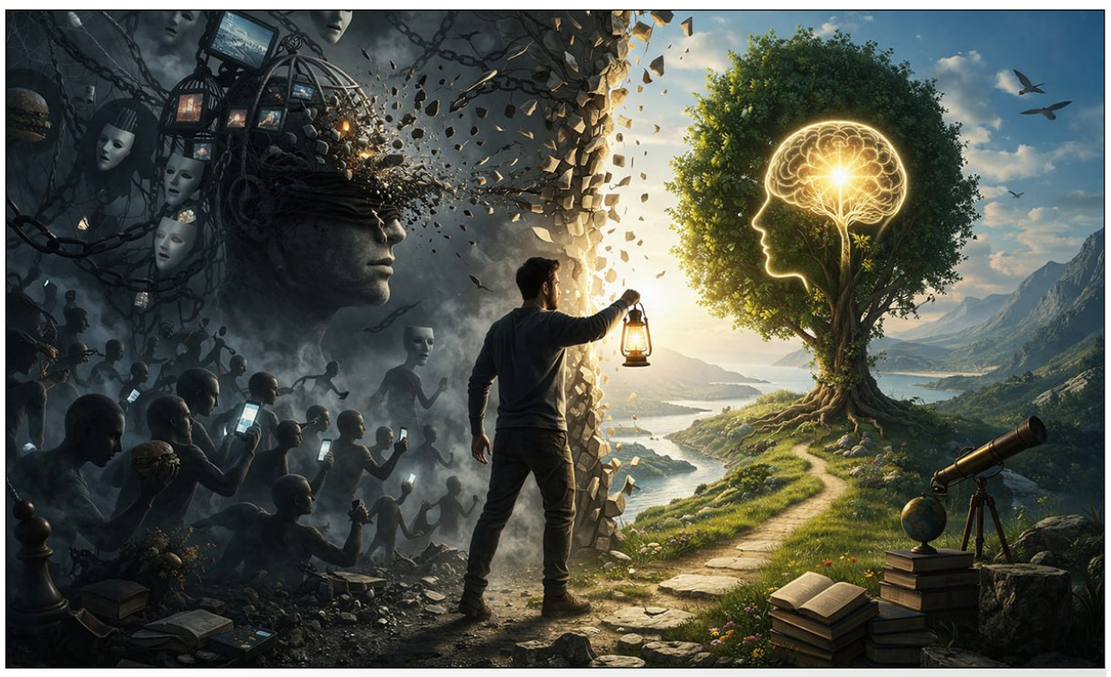

ليس أخطر ما يواجه الإنسان أن يجهل الحقيقة، بل أن يظن أنه يمتلكها، هنا تبدأ المأساة؛ حيث يتحول الإدراك من أداة للبحث عن الواقع الى مرآة تعكس ما نريد أن نراه.

يقول الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): «إنما بدءُ وقوع الفتن أهواءٌ تُتّبع، وأحكام تُبتدع، يُخالَف فيها كتابُ الله، ويتولّى عليها رجالٌ رجالاً، على غير دين الله» (نهج البلاغة: الخطبة ٥٠)؛ وهي كلمات سامقة لا تُقرأ اليوم بوصفها حكمة أخلاقية فحسب، بل هي تشخيص مبكر لخلل عميق في بنية التفكير الإنساني يظهر حين يتقدّم الهوى على الحقيقة، ويتراجع العقل إلى موقع التبرير. في علم النفس الحديث، يُعْرَف هذا الخلل بـ«الانحياز المعرفي»، وهو ليس خطأً عابراً، بل نمط تفكير متجذر، يجعل الإنسان يميل، من حيث لا يشعر، إلى تصديق ما يوافق قناعاته، ورفض ما يناقضها. لقد بيّن العالمان العالمين «دانيال كانيمان» و«عاموس تفيرسكي» أن العقل البشري لا يعمل دائماً وفق منطق صارم، بل يلجأ إلى اختصارات ذهنية تُسَهِّل عليه الفهم، لكنها، في المقابل، تشوّه إدراكه للواقع.

غير أن المشكلة لا تكمن في وجود هذه الانحيازات بحد ذاتها، بل في جهلنا بها، أو إنكارنا لتأثيرها. فالإنسان لا ينحاز لأنه لا يعرف الحقيقة فقط، بل لأنه -في كثير من الأحيان- لا يريد أن يعرفها إن كانت ستكلّفه مراجعة ذاته، أو تهدّد انتماءه، أو تربك صورته عن العالم.

وهنا تتجلى المفارقة الخطيرة؛ وهي الانحياز المعرفي لا يمنع الإنسان من رؤية الحقيقة فحسب، بل يمنحه شعوراً زائفاً باليقين، فيدافع عن الخطأ بثقة، ويخاصم الحقيقة بطمأنينة.

في هذا السياق، لا يعود الانقسام في المجتمعات مجرد اختلاف في الآراء، بل اختلاف في «الوقائع» نفسها. فكل طرف يرى العالم من خلال عدسة تصفي المعلومات، وتعيد ترتيبها، وتضخم ما يؤيد موقفه، وتهمِّش ما سواه. ومع تصاعد دور الإعلام الموجه، لم تعد الأخبار تصاغ لنقل الحقيقة، بل لتعزيز هذه الانحيازات، حتى غدا المتلقي أسيراً لما يؤكد قناعاته، لا باحثاً عما يصحّحها.

من هنا، يصبح الانحياز المعرفي أحد أخطر معوّقات التفاهم الإنساني، لأنه لا يخلق اختلافاً في الرأي فقط، بل يقوض إمكانية الحوار أصلاً، إذ كيف يمكن أن يتحاور طرفان، إذا كان كل منهما يرى واقعاً مختلفاً؟.

وربما لهذا جاء توجيه الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): «لا تنظر إلى مَنْ قال، وانظر إلى ما قال» (نهج البلاغة)؛ بوصفه قاعدة معرفية قبل أن يكون موعظة أخلاقية. كلام أمير المؤمنين هنا هو في الحقيقة دعوة لتحرير العقل من سطوة الهوية، ومن ضغط الجماعة، ومن غواية/هوس/غوغائية الانتماء؛ أي تحرير العقل من كل ما يمكن أن يحوِّل الحقيقة إلى مسألة ولاء، لا مسألة برهان.

بالتالي؛ فإن الوعي بالانحياز المعرفي لا يعني التخلّص منه كلياً -فذلك أقرب إلى المستحيل- لكنه يفتح الباب أمام مقاومته عبر التحقق من المصادر، والاستماع إلى الآراء المخالفة، ومساءلة المسلّمات، والتمييز بين ما نعتقده وما نعرفه.

في النهاية، ليست المعركة بين الصواب والخطأ فحسب، بل بين هوى (وهم) يطمئننا، وحقيقة (عقل) تقلقنا. فمَن ينتصر لهواه، قد يكسب راحته، لكنه يخسر بصيرته واحترامه لعقله ونفسه.

فذكّر

من منا لا تعتريه حالة من حالات الضيق والاكتئاب الذي لا يُعلم له مصدر؟!.. ومن هنا نعلم ان بشرح الصدر من النعم الكبرى، حتى ان الله تعالى يذكّر به نبيه المصطفى (ص) من خلال سورة الانشراح.. ان قراءة هذه السورة واختها سورة (الضحى) بتمعن ولو مرة واحدة، والحوقلة، والإكثار من الصلوات على النبي (ص) من سبل رفع الهم والغم، وخصوصا فيما لا يعلم له مصدر واضح، مقتحماً للنفس اقتحاماً.

حكمة اليوم

قال الشهيد الإمام الخامنئي: "إذا نظرتم إلى واقعة عاشوراء وأحداث كربلاء، فعلى الرغم من أنّها ساحة قتال وسيف وقتل، إلا أنّكم ترون الحسين عليه السلام فيها، يتكلّم ويتعامل بلسان الحبّ والرضا والعرفان مع الله تعالى".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

روي عن الإمام علي "عليه السلام" انه قال: إن "الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه، فاستبقوا النعم لذلك، فان الله يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه".

المراقب والناس

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

10

الاحد 5 نيسان 2026

العدد 3820 السنة السادسة عشرة

انتشار الروائح الكريهة في محلة ٨٣٨

شكا عدد من أهالي محلة ٨٣٨، طفح المجاري في زقاق ٨٤ منذ أسبوع دون معالجة مع ظهور رائحة كريهة نتيجة الطفح الموجود في الزقاق. وقال الأهالي: ان «زقاق ٨٤ في محلة ٨٣٨ يعاني سكنته من الفيضان الذي لحق به منذ بداية هطول الأمطار الى يومنا هذا دون أية معالجة من قبل الجهات المعنية».وأضافوا، ان «محلة ٨٣٨ تابعة لبلدية الدورة وتقع في منطقة الدورة ضمن جانب الكرخ في بغداد وتقول بيانات أمانة بغداد انها تشهد أعمال تطوير وخدمات من قبل أمانة بغداد، وتعد جزءاً من مناطق الكرخ التي يتم تأهيل شوارعها ومحلاتها السكنية، لكن الى الآن لم يجرِ اتخاذ أي إجراءات حقيقية من أجل تقديم الخدمات للأهاليِ».

الأسباب الحقيقية مازالت مجهولة

أزمة غاز الطبخ تعود للواجهة وتمتد من بغداد إلى جميع المحافظات

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

بعد أن شهدت بعض مناطق العراق، ولاسيما بغداد، أزمة في توفر أسطوانات غاز الطبخ المنزلي، نتج عنها ظهور طوابير طويلة في محطات التجهيز وارتفاع في الأسعار، أصبحت الأزمة الآن في جميع المحافظات، ومع ان ذلك يجري علناً، تنفي وزارة النفط وجود نقص إنتاجي، مؤكدة استمرار معاملها بالإنتاج وتقول انها تنتج أكثر من ألف أسطوانة يومياً وتعزو الأزمة إلى «هلع» المواطنين وزيادة الطلب، أو أعمال صيانة طارئة وهو نفي يفتقر إلى الواقعية كما يرى العديد من المواطنين الذين يعانون جراء أزمة غاز الطبخ في العراق. وقال المواطن أحمد ناصر: ان «الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز تؤكد، أن إنتاج الغاز السائل مستمر دون انقطاع وبكميات كافية تغطي الحاجة المحلية في بغداد والمحافظات، إلا ان ذلك الكلام يفتقد للمصداقية».

وأضاف، أن «التقارير الصحفية والإعلامية تشير إلى أن الأزمة الناتجة عن شح توفر الأسطوانات في السوق المحلي (كما في الديوانية وبغداد) تعود إلى ارتفاع الطلب المفاجئ بسبب هلع المواطنين، وليس بسبب توقف الإنتاج وهو مستغرب لان المواطنين لم يشاهدوا الباعة في مناطقهم منذ أكثر من شهر ويضطرون للذهاب إلى محطات التجهيز ويقفون في طوابير للحصول على أسطوانة الغاز».

على الصعيد نفسه، قال المواطن أمجد منصور، ان ارتفاع الأسعار في مناطق أطراف العاصمة كان علامة فارقة، حيث شهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً في بعض المناطق، ووصل سعرها إلى عشرة آلاف دينار وأكثر في بعض الأحيان، فيما تستمر الطوابير أمام الوكلاء ومنافذ التوزيع وهو مشهد أصبح مألوفا خلال الفترة الحالية.

وأضاف، أن «وزارة النفط أشارت إلى أن أعمال الصيانة لبعض الأنابيب يتم تعويضها فوراً بالصهاريج، وأن الوضع تحت السيطرة وسيعود للاستقرار تدريجيا، ولكن ذلك لم يحدث والآن زادت صعوبة الحصول على الغاز في بغداد والمحافظات».

من جهته، قال المواطن حسين جابر: «ما إن اشتعلت الحرب العدوانية الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية (وحتى قبل ذلك بمجرد التهديدات) حتى عاش العراق أزمة خانقة في غاز «الطبخ»، لاسيما في العاصمة بغداد، فسيارات توزيع «أسطوانات» الغاز ما عادت تصل إلى المنازل، وإذا وصلت فبأسعار مضاعفة، ومحطات التوزيع تشهد زخما كبيرا».

وتساءل، هل أن «أزمة الغاز في العراق حقيقية أم يرتبط نشوؤها بالأخبار المتعلقة بالحرب، وهل أن الإنتاج المحلي لا يكفي لسد حاجة السكان؟ مع العلم أن السلطات المعنية لا تعترف بوجود أية أزمة وتقول إن الإنتاج اعتيادي».

وأضاف، ان «ما يحدث بشأن غاز الطبخ في شوارع بغداد ليس مجرد «أوهام» أو تأثراً بالأخبار فقط، بل هو انعكاس لواقع معقد يخلط بين الأرقام الرسمية وسلوك السوق في الأزمات التي يفتعلها البعض من تجار الحروب والأزمات».

أهالي المدائن يعانون تلوث المياه

طالب أهالي المدائن بنقل مضخات سحب الماء الى موقع أعلى من نقطة التقاء نهر ديالى مع نهر دجلة حتى لا تتلوث المياه التي تصلهم من مشروع ماء المدائن. وقال الأهالي: «نحن أهالي المدائن نتقدم بهذه الشكوى الى الحكومة المركزية والجهات العليا في الدولة وفي مقدمتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة بصفتها الجهة المسؤولة عن مشاريع الماء ووزارة البيئة لغرض بيان التدهور الخطير في نوعية المياه وكذلك الى محافظة بغداد ودائرة ماء أطراف بغداد ومن ثم الى الحكومة المحلية في المدائن ابتداء من قائم مقام المدائن ورئيس البلدية وكافة المسؤولين المحليين وأعضاء مجلس النواب عن المنطقة وذلك بخصوص مشكلة خطيرة مستمرة منذ سنوات دون حل جذري».

وأضافوا، ان «مشروع ماء المدائن لسحب المياه من نهر دجلة يقع على بعد نحو عشرة كيلومترات فقط من موقع السحب يصب نهر ديالى في دجلة والمشكلة ان نهر ديالى يستقبل مخلفات مجاري مشروع الرستمية، اضافة الى مخلفات المعامل والمصانع وكذلك تصريف المجاري المنزلية من المناطق المحيطة ومع هطول الأمطار تنجرف هذه الملوثات بالكامل الى نهر دجلة، مما يؤدي الى تلوث شديد في المياه وتوقف مضخات المشروع وانقطاع الماء عن آلاف العوائل وقد حدث هذا سابقا في عام ٢٠١٩ واستمر انقطاع الماء لمدة خمسة وعشرين يوما، ورغم ذلك لم يتم اتخاذ أي اجراء جذري الى هذه اللحظة.

استمرار تظاهرات المحاضرين المجانيين

تستمر تظاهرات المحاضرين المجانيين في العراق، حيث نظم العشرات منهم، احتجاجات للمطالبة بالتثبيت على الملاك الدائم أو شمولهم بعقود قرار ٣١٥، وصرف مستحقاتهم المالية بعد سنوات من العمل التطوعي لسد نقص الكادر التعليمي.

وفي السياق، تظاهر العشرات من المحاضرين المجانيين في كركوك للمطالبة بتثبيتهم وصرف مستحقاتهم في عموم مدارس المحافظة.

وأضافوا، ان «المطالب الرئيسة هي التثبيت على الملاك الدائم أو تحويلهم إلى عقود وفق قرار ٣١٥، وصرف الأجور المتأخرة حيث تشمل الاحتجاجات بشكل واسع المحاضرين المجانيين الذين عملوا لسنوات من دون أجر، وتحديداً محاضري عام ٢٠٢٠ الذين لم تصدر لهم أوامر إدارية»، وتأتي هذه الاحتجاجات ضمن سلسلة طويلة من المطالبات بإنصاف هذه الشريحة ودمجها رسمياً ضمن كادر وزارة التربية.

تكدس النفايات يغلق فتحات مجاري محلة ٣٣٣

شكا عدد من أهالي منطقة الشعب، تكدس النفايات الذي تسبب بغلق فتحات المجاري في محلة ٣٣٣.

وقال الأهالي، ان «عملية تنظيف الشبكات لم تعد تجدي نفعاً، لأن أكياس النفايات تترك في مكانها فوق الشبكات وتعود مرة أخرى للمجاري، وهذا ما لمسناه في مدينة الشعب محلة ٣٣٣ التي لا تختلف عن بقية المحلات إلا باستمرار المعاناة المتكررة من الفيضانات التي ترافق هطول الأمطار في الشتاء».

وأضافوا، ان «مشهد طفح مجاري المنطقة أصبح مألوفا ولذلك تتصاعد الشكاوى من قبل المواطنين الذين آمنوا صلوا لم يجدوا أية استجابة من قبل بلدية الشعب التي حتى ان ارسلت سيارة صيانة فلن تكون النتيجة سوى تكرار الطفح بسبب تراكم النفايات الذي يحتاج إلى حل دائم وهو توفير حاويات لرمي النفايات بحجم كبير يستوعب نفايات المنطقة».

تـــردي خدمـــات شـــارع 15 فـــي منطقـــة الرئاســـة

طالب عدد من أهالي الكمالية، محافظ بغداد بتقديم الخدمات لشارع ١٥ في منطقة الرئاسة التي تعاني واقعا خدميا مزريا.

وقال الأهالي: أن «الواقع الخدمي لشارع (١٥) في حي الرئاسة، يستدعي جهدا حكوميا كبيرا من الجهات المختصة في المحافظة عبر إجراء كشف ميداني عاجل للمنطقة، للوقوف على احتياجاتها الفعلية من ناحية الخدمات الأساسية بهدف إجراء اللازم بشأنها».

وشددوا على ضرورة التعامل الفوري مع مطالب المواطنين، ولا سيما ما يتعلق بواقع الطرق والبنى التحتية من أجل تشخيص الخلل وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة وضع الشارع، تمهيداً لإدراجه ضمن خطط الإكساء والتأهيل التي تقوم بها المحافظة في مناطق الأطراف».

واستجابةً للمناشدة التي وردت من أهالي منطقة الكمالية بشأن الواقع الخدمي لشارع (١٥) في حي الرئاسة، وجّه محافظ بغداد المهندس عطوان العطواني الجهات المختصة في المحافظة بإجراء كشف ميداني عاجل للمنطقة للوقوف على احتياجاتها الفعلية، مشدداً على إعداد تقرير فني متكامل يتضمن الحلول المناسبة لمعالجة وضع الشارع، تمهيداً لإدراجه ضمن خطط الإكساء والتأهيل.

وأشار إلى أن الحكومة المحلية تتابع باهتمام جميع المناشدات الواردة من مختلف مناطق العاصمة، وأن خدمة المواطنين تمثل أولوية قصوى.

تدمير طائرة هجومية في الخليج بنيران إيرانية

اسقاط المقاتلة الأمريكية يزيد الضغوط على إدارة ترامب ويؤكد قوة طهران الجوية

لم يكن اسقاط طائرات حربية أمريكية داخل المجال الجوي الإيراني، مجرد حادث عابر، بل هو كشف لكذب ترامب الذي أكد تدمير القدرات الجوية الإيرانية، ففي قلب هذه التطورات، سقطت مقاتلة من طراز إف-١٥ إي أثناء تنفيذ مهمة قتالية جنوب غرب إيران، وهي طائرة هجومية متعددة المهام تستخدم في الضربات الدقيقة والاشتباكات الجوية.

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن المعلومات الأولية تشير إلى أن الطائرة كانت تحمل طاقمًا من فردين، تمكّن أحدهما من النجاة، فيما ظل الآخر مفقودًا لفترة وسط عمليات بحث مكثفة جرت في ظروف شديدة الخطورة.

إسقاط الطائرة الأمريكية داخل الأراضي الإيرانية جاء بعد أيام فقط من خطاب ترامب الذي أكد فيه اقتراب تحقيق الأهداف العسكرية، غير أن هذا التطور أعاد طرح تساؤلات جوهرية حول مدى تآكل القدرات الدفاعية الإيرانية، خاصة أن العملية نُفذت عبر نيران إيرانية مباشرة.

الصور التي بثها الإعلام الإيراني لحطام الطائرة دعمت رواية إسقاطها، وأظهرت أجزاءً تتوافق مع مواصفات الطراز المذكور، وهو ما يشير إلى أن منظومات الدفاع الجوي الإيرانية، لا تزال قادرة على إحداث اختراقات مؤثرة في العمليات الأمريكية.

بالتوازي مع إسقاط المقاتلة، سقطت طائرة هجومية أخرى من طراز إيه-١٠ في منطقة الخليج، في حادث منفصل لم تُكشف أسبابه بشكل واضح. ورغم أن الطيار نجا بعد أن تمكن من القفز بالمظلة، إلا أن تزامن الحادثين عزز الانطباع بأن العمليات الجوية الأمريكية تواجه تحديات ميدانية متزايدة.

المعطيات المتاحة تشير إلى أن الطائرتين تعرضتا لنيران من الأراضي الايرانية، ما يفتح الباب أمام احتمال وجود تنسيق دفاعي إيراني أكثر فاعلية مما كان متوقعًا.

عمليات البحث والإنقاذ التي أُطلقت عقب إسقاط الطائرة تحولت إلى واحدة من أخطر حلقات المواجهة، حيث شاركت طائرات نقل عسكرية ومروحيات في محاولة انتشال الطاقم، لكن العملية لم تمر دون خسائر، إذ تعرضت مروحيات بلاك هوك لإطلاق نار مباشر أدى إلى إصابات في صفوف الجنود.

هذا النوع من العمليات يُعد من أكثر المهام تعقيدًا، نظرًا لاعتمادها على الطيران المنخفض والبطيء داخل بيئة معادية، ما يجعلها عرضة للاستهداف بشكل كبير، كما أن عنصر الوقت يلعب دورًا حاسمًا، إذ تتضاءل فرص إنقاذ الطيارين كلما طالت مدة بقائهم على الأرض.

الواقعة تضع تصريحات الإدارة الأمريكية تحت المجهر، خاصة بعد تأكيدات متكررة بأن الدفاعات الإيرانية تم تدميرها بالكامل، ان إسقاط طائرة مأهولة داخل الأراضي الإيرانية يُظهر فجوة واضحة بين التقديرات السياسية والواقع الميداني.

التطورات الأخيرة تعيد تعريف طبيعة الصراع، الذي يبدو أنه لم يصل بعد إلى مرحلة الحسم، بل مازال يحتفظ بقدرة على المفاجأة من جانب طهران، سواء عبر الدفاعات الجوية أو الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

الطائرة التي تم إسقاطها لا تنتمي إلى الجيل الشبحي، ما يجعل رصدها واستهدافها أسهل مقارنة بالمقاتلات الأحدث. وعلى الرغم من سرعتها العالية وقدرتها على حمل كميات كبيرة من الذخيرة، فإن تصميمها التقليدي يضعها في مواجهة مباشرة مع أنظمة الدفاع الجوي الحديثة.

هذه النقطة تفتح نقاشًا أوسع حول طبيعة الطائرات المستخدمة في الحرب، وما إذا كانت الاستراتيجية الأمريكية بحاجة إلى تعديل في ظل بيئة قتالية تتسم بتعقيد متزايد.

التطور الميداني لا يمكن فصله عن السياق السياسي داخل الولايات المتحدة. فالحرب التي دخلت أسبوعها الخامس تواجه معارضة متزايدة، فضلاً عن أن إسقاط طائرات أمريكية يضيف عبئًا جديدًا على الإدارة، خاصة في ظل وعود سابقة بحسم سريع وتفوق واضح.

كما أن مصير الطيار المفقود قد يتحول إلى قضية رأي عام، خصوصًا إذا طال أمد البحث أو ظهرت مؤشرات على وقوعه في الأسر، وهو سيناريو يحمل تداعيات إعلامية وسياسية كبيرة.

موجة جديدة من الصواريخ الإيرانية تدك الكيان الصهيوني

أعلن الحرس الثوري الإيراني، إطلاق الموجة الـ ٩٤ من عملية «الوعد الصادق ٤»، بتنفيذ هجمات ضد نقاط من المراكز الصناعية والعسكرية وأماكن تمركز القادة ووحدات «جيش» الكيان الإسرائيلي في مناطق من الجنوب والوسط والشمال و«تل أبيب» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت العلاقات العامة للحرس في بيان، إن الموجة الـ ٩٤ استهدفت نقاطاً في «ديمونا» والنقب وبئر السبع و«رامات غان»، في ظل عجز الدفاعات الإسرائيلية متعددة الطبقات والمتطورة عن اعتراض الصواريخ الإيرانية القوية.

ونُفذت الموجة بواسطة صواريخ باليستية وثقيلة ذات وقود صلب وسائل من نوع «خرمشهر» و«خيبر شكن» و«عماد»، برؤوس حربية موجهة ومتعددة، وطائرات مسيرة انتحارية.

وأشار الحرس إلى أن الخناق ضُيّق على المعتدين الإسرائيليين والأمريكيين، بفعل الجبهة الواسعة والقوية للمقاومة في جميع أنحاء المنطقة، والتي تواصل تنفيذ هجمات فعالة ومؤثرة.

وأشاد الحرس بـ«المقاومة الإسلامية في اليمن التي أطلقت صواريخ باليستية على الكيان الإسرائيلي، وبالمقاومة الإسلامية البطلة في العراق، التي نفذت ١٩ عملية صاروخية وطائرات مسيرة خلال الساعات الماضية».

وتوعّد بالانتقام لدماء جميع المستضعفين في العالم، وخاصة أطفال غزة ولبنان واليمن والعراق وكل البلاد الإسلامية، باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة.

وتواصل الجمهورية الإسلامية في إيران استهداف مواقع الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالتوازي مع استهداف قواعد أمريكية في المنطقة، رداً على العدوان الأمريكي الإسرائيلي عليها.

أضرار وحرائق في تل أبيب جراء الصواريخ الإيرانية

شنّت إيران، موجة هجمات صاروخية واسعة، استهدفت مناطق من «تل أبيب» وصولاً إلى النقب في الجنوب، ما أدى إلى تدمير مبانٍ واندلاع حرائق واسعة وانقطاع التيار الكهربائي في مستوطنات عدة.

وأكدت وسائل إعلام صهيونية رصد رشقات متتالية انطلقت من إيران نحو مناطق الوسط والنقب وبئر السبع، ما تسبب بدوي انفجارات ضخمة هزّت وسط الكيان.

وأقرت تقارير صهيونية بوقوع أضرار جسيمة نتيجة الهجوم الصاروخي، حيث أفادت «هيأة البث» الإسرائيلية بسقوط شظايا في ١٧ موقعاً بـ ٧ مدن في الوسط.

وبحسب الإعلام الإسرائيلي، تسببت الصواريخ الإيرانية بانهيار مبنى كامل في «رمات غان» بالوسط نتيجة إصابة صاروخية مباشرة.

ونقلت «هآرتس» عن الشرطة، إصابة مبنى في المنطقة الصناعية بالجنوب أن مبنى في المنطقة الصناعية بالجنوب «رمات حوفيف» بشكل مباشر بالقصف الإيراني، مؤكدةً أنها المرة الثانية التي يُستهدف فيها الموقع خلال ٥ أيام.

كذلك، ذكرت «تايمز أوف إسرائيل»، أنّ حريقاً واسعاً اندلع في المنطقة الصناعية ببئر السبع جراء سقوط صاروخ، بينما تضرر مبنى آخر في شمال النقب.

وأدى القصف الإيراني إلى أضرار في البنية التحتية، حيث سجلت منطقة «روش هعين» في الوسط، انقطاعات واسعة في التيار الكهربائي إثر إصابة مباشرة، كما سُجل سقوط مقذوفات في «غفعات شموئيل».

ودوت صفارات الإنذار في «تل أبيب» ومحيطها، بينما تحدثت «القناة ١٢» عن وقوع إصابات انشطارية وعنقودية في «بيتاح تيكفا»، «بني براك»، و«غفعتايم».

يأتي ذلك في ظل استمرار القصف الإيراني المكثف الذي يستهدف عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك ضمن سلسلة عمليات «وعد صادق ٤» التي أطلقتها طهران رداً على العدوان الأمريكي-الإسرائيلي الذي طال أراضيها.

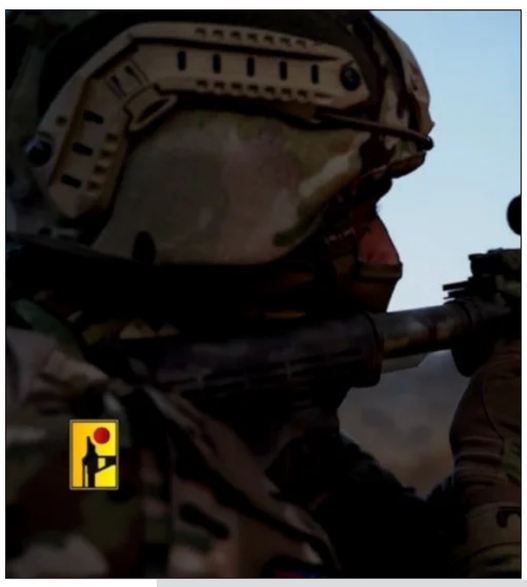

حزب الله

يستهدف مستوطنات وتجمعات لجيش الاحتلال

نفذت المقاومة الإسلامية في لبنان، سلسلة عمليات ضد الاحتلال الصهيوني، مستهدفة مستوطنات وقواعد عسكرية في شمال فلسطين المحتلة.

وقالت المقاومة الإسلامية، في بياناتها المتلاحقة، إنها استهدفت تجمعين لجنود وآليات «جيش» الاحتلال، في مستوطنتي «بيت هلل» و«مسكاف عام»، وتجمّعاً آخر في ثكنة «يفتاح» بصليات صاروخيّة.

كما استهدفت المقاومة قاعدة «جبل نيريا»، التابعة لقاعدة «ميرون» للمراقبة وإدارة العمليّات الجويّة، شمال فلسطين المحتلّة، بصلية صاروخية.

وفي إطار التحذير المسبق لعدد من مستوطنات شمال فلسطين المحتلة، أعلنت المقاومة استهداف مستوطنة «كريات شمونة» مرتين، ومستوطنة المطلة.

من جهتها، قالت «القناة ١٣» الإسرائيلية»، إنّه في «الشمال حرباً متواصلة من دون توقف، مع زمن إنذار قصير جداً، وحياة السكان هناك لا يمكن وصفها بالحياة الطبيعية».

وأشارت القناة إلى أنّه «هناك يومياً ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ صاروخ تُطلق باتجاه الشمال من لبنان، وصولاً إلى منطقة حيفا وأحياناً إلى ما هو أبعد جنوباً حتى يوكنعام».

كذلك، نقلت القناة عن تقديرات لـ«الجيش» الإسرائيلي، أنّ «لدى حزب الله نحو ١٠،٠٠٠ صاروخ، ما يعني أنه بهذا المعدل قادر على الاستمرار في إطلاق ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ صاروخ يومياً لأسابيع طويلة».

مقر خاتم الأنبياء:

تدمير أكثر من 160 مسيرة من طراز MQ-9

أكد قائد «خاتم الأنبياء» المشترك للدفاع الجوي الإيراني، العميد علي رضا الهامي، قدرة الجمهورية الإسلامية على رصد مقاتلات ومسيرات العدو الصهيوني والأمريكي بدقة كبيرة.

وأكد العميد الهامي، أن «أبطال الدفاع الجوي للبلاد تمكنوا خلال هذه الحرب من تدمير مقاتلات متقدمة للعدو، وأكثر من ١٦٠ طائرة مسيّرة من طراز MQ-٩، هيرمس، لوكاس وأنواع أخرى من الطائرات التابعة للعدوان الأمريكي الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الدفاعات الجوية الإيرانية أسقطت العشرات من صواريخ كروز، حيث تم اتخاذ إجراءات دقيقة في الوقت المناسب قبل تنفيذ أي عملية هجومية، ما أدى إلى تحطيم هيبة الدعاية الزائفة للعدو.

ولفت العميد هامي إلى أن استهداف وإلحاق الضرر وإسقاط المقاتلات المتقدمة من الجيلين الرابع والخامس على أيدي وحدات الدفاع الجوي للجيش والحرس، كان نتيجة التكتيكات والاستفادة من المعدات الحديثة وإبداعات أنظمة الدفاع الجوي، ما أدى إلى إرباك أعداء بلاده.

المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاحد 5 نيسان 2026 العدد 3820 السنة السادسة عشرة

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«ما تعب أولياء الله في الدنيا للدنيا، بل تعبوا في الدنيا للآخرة»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:20
صلاة الظهر	12:05
صلاة المغرب	6:40
منتصف الليل	11:22

صورة وتعليق

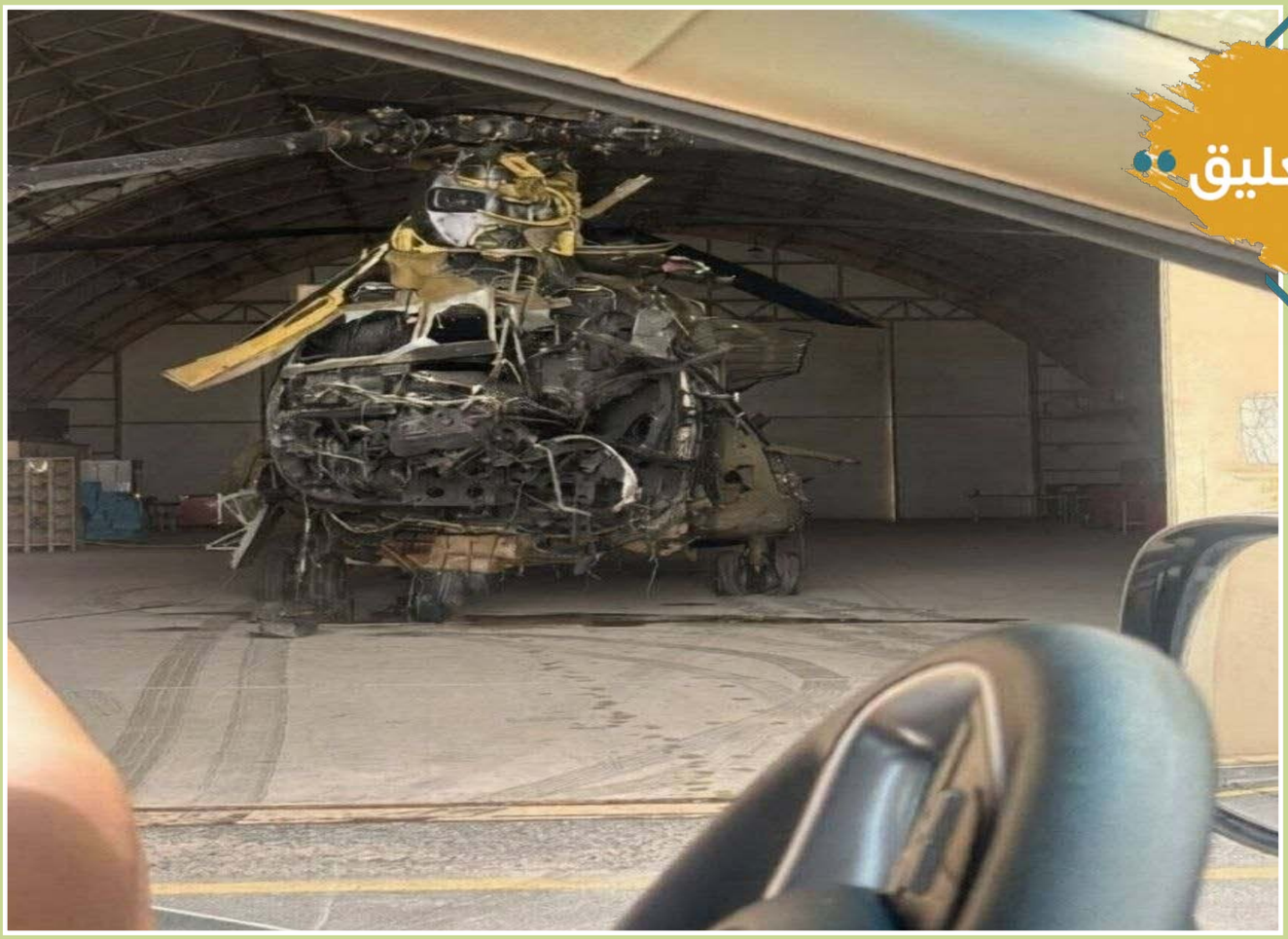

حال الطائرات الأمريكية في قاعدة «العديري» بالكويت جراء القصف الإيراني

براعم العطاء في كربلاء تصنع موقفاً لا ينكسر

في مشهد يفيض إنسانيةً وصدقاً، تحول مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) إلى ساحة نابضة بالعطاء، حيث تسابق الأطفال قبل الكبار لتقديم ما يملكون دعماً للشعبين الإيراني واللبناني، هؤلاء الصغار، الذين لم تكتمل أعمارهم بعدُ، قدموا درساً بليغاً في التضامن، مؤكدين أن القلوب حين تتوحد تصبح أقوى من كل أشكال العدوان.

بأيدٍ صغيرة وقلوب كبيرة، حمل الأطفال تبرعاتهم البسيطة، لكنها عظيمة في معناها، مرفقة برسائل حب وأمل تعبر عن وعي مبكر بقيمة الوقوف مع الشعوب المتضررة، لم تكن تلك المبادرات مجرد لحظات عاطفية، بل صورة حقيقية لروح التكافل التي تتجذر في المجتمع، حيث يصبح العطاء لغةً مشتركة تتجاوز الحدود.

ويأتي هذا الحراك الإنساني في ظل استمرار حملات التبرع الشعبية التي تشهد زخماً متصاعداً، تأكيداً على وحدة الموقف ورفض العدوان الصهيو أمريكي، وتجسيداً لروح التضامن مع الشعبين الإيراني واللبناني.

وقد أثبت الأطفال، بمواقفهم العفوية، أن الكرامة والرحمة لا ترتبط بالعمر، بل بما يحمله الإنسان في قلبه من قيم ومبادئ. وإن ما يحدث اليوم عند مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ليس مجرد حملة تبرعات، بل رسالة إنسانية عميقة مُفادها أن الشعوب الحية قادرة على مواجهة التحديات بوحدة قلوبها، وأن العطاء حين يسبق الأعمار، يصنع جيلاً كبيراً بمواقفه، ثابتاً في وجه كل عدوان.

في رحاب الحسين «ع» يتجدد الكرم والسخاء

عند مرقد الإمام الحسين عليه السلام تتجدد صور العطاء حيث تتسابق القلوب قبل الأيادي لتقديم ما تستطيعه للشعوب الإيرانية واللبنانية في مواجهة العدوان الصهيو أمريكي و استجابة لنداء المرجعية العليا.
مشهد يجسد روح التكافل والتلاحم بين أبناء المجتمع الذين حضروا ليؤكدوا أن الوقوف مع المحتاجين واجب إنساني لا يتوقف عند حدود.
الايادي الكريمة امتدت بما تجود به من تبرعات فيما حملت القلوب نوايا صادقة تعكس عمق الانتماء والمسؤولية، هذا الحضور الواسع يعبر عن وعي جماعي بأهمية دعم المتضررين ويؤكد استمرار هذه المبادرات الانسانية التي تنطلق من قيم راسخة في البذل والعطاء.
ويستمر تدفق المتبرعين في رسالة واضحة مُفادها أن العطاء باقٍ وأن التضامن حيٌ مهما اشتدت الظروف.

أطفال إيران.. تضحية تكتبها الأيادي الصغيرة

في أحضان الأمهات الطاهرات، ينشأ أطفال إيران على عشق الوطن والفداء، حاملين رايته عالياً بأيديهم الصغيرة وقلوبهم الجريئة، متعلمين منذ الصغر أن الدفاع عن الأرض والشرف واجب لا يقبل التأجيل.
تترسخ في نفوسهم قيم الصمود والشجاعة، فتصبح كل ابتسامة منهم رسالة أمل، وكل خطوة صغيرة موقفاً صادقاً في وجه العدوان الصهيوني الأمريكي. هؤلاء الصغار، رغم صغر أعمارهم، يجسدون صورة وطن لا ينكسر، وجيل يعرف معنى التضحية منذ أولى أيام حياته.
فيهم تتجلى بلاغة العطاء وروح الفداء، لتكون أياديهم الصغيرة درعاً كبيراً، وقلوبهم نبراساً يضيء درب الاستقامة والوفاء للوطن، مؤكدة أن إرادة الشعب لا تُقهر، وأن الأجيال القادمة مستعدة لدفع الثمن في سبيل حمايته.

البصرة تهتف رفضاً للعدوان الأمريكي وتؤكد وحدة الموقف

شهدت محافظة البصرة خروج تظاهرة حاشدة عبَّرتْ عن رفضها للاعتداءات التي استهدفت الجمهورية الإسلامية الايرانية ولبنان الى جانب مواقع الحشد الشعبي والقوات الامنية في العراق.
وشارك في التظاهرة حشد واسع من الشخصيات الرسمية والجماهير الشعبية الذين أكدوا تضامنهم الكامل مع الشعبين الإيراني واللبناني في مواجهة هذه الاعتداءات.
كما شدد المشاركون على ضرورة توحيد المواقف في وجه التحديات وتعزيز روح التضامن بين شعوب المنطقة.
وجاءت هذه التظاهرة لتعكس حالة الرفض الشعبي وتؤكد استمرار الحراك الجماهيري الداعم لقضايا المنطقة في ظل الظروف الراهنة.

«يد المؤمنين» تمتد لإغاثة شعبي إيران ولبنان

في ظل دعم وإسناد الشعوب المُقاومة أطلقت في العراق حملة «يد المؤمنين» لدعم وإغاثة الشعبين الإيراني واللبناني، في خطوة تجسد التضامن الأخوي والتكافل الإنساني في ظل الهجوم العدواني الصهيو أمريكي .

وركزت الحملة على جمع المساعدات وتوزيعها مباشرة على المحتاجين، مؤكدة أن وحدة المواقف والعمل المشترك تشكل خط الدفاع الحقيقي عن الشعوب الصامدة.
وتأتي هذه المبادرة استمراراً للمواقف الإنسانية والعملية التي ينتهجها العراقيون في دعمهم القضايا العادلة، وتعزيز التضامن مع شعوب المنطقة في مواجهة التحديات والاعتداءات الصهيو أمريكية الغاشمة .

مولود إندونيسي يحمل اسم خامنئي تيمناً بالشهيد قائد الثورة الإسلامية

في واقعة لافتة أثارت تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، أقدم زوجان من إندونيسيا على إطلاق اسم «علي خامنئي» على مولودهما الجديد، في خطوة قالا إنها تعبير عن إعجابهما بشخصية قائد الثورة الإسلامية الشهيد السيد علي خامنئي « قدس الله سره الشريف» ومواقفه الوطنية والإسلامية التي تحدى بها الطاغوت الأمريكي وعلى إثرها ارتقى شهيداً في أعالي الفردوس.

وذكر والد الطفل أن اختيار الاسم لم يكن عفوياً، بل جاء بعد قناعة راسخة بما تمثله هذه الشخصية من رمزية في نظره، مشيرا إلى أنه يتابع خطاباته منذ سنوات ويرى فيها ما يعبر عن قضايا الأمة والدفاع عن المبادئ.
وأضاف أن الاسم يحمل معاني القوة والثبات، معتبرا أن إطلاقه على مولوده هو رسالة رمزية يود من خلالها غرس قيم البطولة في مستقبل ابنه، من جانبها، أكدت والدة الطفل أنها دعمت هذا القرار ، مشيرة إلى أن الاسم لا يقتصر على كونه مجرد تسمية، بل يمثل بالنسبة لهما قدوة يطمحان أن يقتدي بها ابنهما في مسيرته الحياتية.